JOURNAL USA

تعليم النساء والفتيات

وزارة الخارجية الأميركية / مكتب برامج الإعلام الخارجي

وزارة الخارجية الأميركية
المجلد 15 / العدد 11
نشر في حزيران/ يونيو 2011

المنسقة — دان ماكال
رئيس التحرير التنفيذي — كاثرين جاي جارفز
مدير قسم المطبوعات — مايكل دجاي فريدمان

رئيسة التحرير — ماري تي. تشانكو
مدير التحرير — ناديا أحمد
بروس أوديسي
إخراج العدد — جنين بيري
تصميم العدد — كلوي دي اليس
تصميم الغلاف — مين تشيه ياو

محرر الصور — جورج براون
آن مونرو جاكوبس
أخصائية المراجع — آنيتا غرين

Cover photo: © AP Images

يوفر مكتب برامج الإعلام الخارجي بوزارة الخارجية الأميركية منتجات وخدمات تشرح سياسات الولايات المتحدة والمجتمع الأميركي والقيم الاميركية إلى القراء الأجانب. ينشر المكتب خمس مجلات إلكترونية تبحث في المسائل الرئيسية التي تواجه الولايات المتحدة والمجتمع الدولي. وتنشر هذه المجلات بيانات السياسة الاميركية مع التحليلات والتعليقات والمعلومات الخلفية في مجالات مواضيعها وهي: مواقف إقتصادية، وقضايا عالمية، وقضايا الديمقراطية، وأجندة السياسة الخارجية الأميركية، والمجتمع الأميركي وقيمه.

تنشر جميع الإصدارات باللغات الإنكليزية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية، وتنشر مواضيع مختارة منها باللغتين العربية والروسية. تُنشر الإصدارات باللغة الإنكليزية كل شهر تقريباً، وعادةً يتبعها نشر النصوص المترجمة بعد مدة تتراوح بين أسبوعين وأربعة أسابيع.

إن الآراء الواردة في المجلات لا تعكس بالضرورة آراء أو سياسات حكومة الولايات المتحدة ولا تتحمل وزارة الخارجية الأميركية أية مسؤولية تجاه محتوى المجلات أو فيما يخص الوصول المستمر إلى مواقع الانترنت الموصولة بهذه المجلات. تقع هذه المسؤولية بصورة حصرية على الناشرين في هذه المواقع. يمكن استنساخ وترجمة المواد الواردة في هذه المجلات في خارج الولايات المتحدة الأميركية ما لم تكن المواد تحمل قيوداً صريحة على مثل هذا الاستعمال حماية لحقوق المؤلف. يجب على المستعملين المحتملين للصور الفوتوغرافية المنسوبة إلى مصورين محددين الحصول على إذن باستعمالها من أصحاب الصور.

Editor, *eJournal USA*
IIP/PUBJ
U.S. Department of State
2200 C Street, NW
Washington, DC 20522-0501
USA
E-mail: eJournalUSA@state.gov

تعليم النساء والفتيات أساسي لتلبية متطلبات القرن الواحد والعشرين

بقلم السفيرة ميلاني فرفير

إن تعليم النساء والفتيات أساسي ليس فقط لتشجيع المساواة بين الجنسين، إنما أيضاً لمعالجة الطيف الكامل لتحديات القرن الحادي والعشرين. تُظهر الأبحاث أن الاستثمار في التعليم هو أحد أنجح الاستثمارات الإنمائية العالية المردود التي تستطيع البلدان القيام بها.

لقد تحقق بكل تأكيد الكثير من التقدم منذ سنة 2000، عندما التزمت الدول حول العالم بالهدف الإنمائي الثاني للألفية (MDG) لتحقيق التعليم الابتدائي للجميع، غير أنه لا تزال هناك فجوات هائلة، وعلى وجه الخصوص بالنسبة للفتيات. فوفقاً لبعض التقديرات، هناك 72 مليون طفل في أنحاء العالم غير ملتحقين بالمدارس، و54 بالمئة من الذين خارج المدارس هم من الفتيات. علاوة على ذلك، ومع ان المساواة بين الجنسين قد ازدادت خلال العقد الأخير، إلا أنه لا تزال هناك فجوة في هذه المساواة تبلغ 6 ملايين طفل – بل إن هذه الفجوة أكثر بروزاً في العالم النامي. ففي اليمن، قرابة 80 بالمئة من الفتيات اللواتي خارج المدرسة من غير المرجح أنهن سيلتحقن بالمدارس، بالمقارنة مع 36 بالمئة من الفتيان. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، هناك حوالي 12 مليون فتاة من المتوقع أنهن لن يلتحقن بالمدارس.

تُشكِّل نوعية التعليم أيضاً مشكلة جدّية لأنه، حتى في الأماكن التي ازداد فيها التحاق الأطفال بالمدارس، حيث إن العديد من هؤلاء ما زالوا يتركون المدرسة دون اكتساب المهارات الحسابية الأساسية أو معرفة القراءة والكتابة، وهم بالتالي غير مُجهزين للمنافسة والنجاح. وتحسين إمكانية وصول الفتيات إلى التعليم الثانوي يُشكِّل مجالاً آخر أيضاً يحتاج إلى عناية أكبر.

إن البلدان التي لديها أدنى مستويات معيشية وأعلى معدلات أمية تكون عادة بلداناً لا تعلم بناتها. عندما تترك هذه التباينات في التعليم دون اكتراث، فإنها تؤدي إلى استدامة العنف والفقر وعدم الاستقرار، وتحول دون تحقيق تلك الدول التقدم الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي. علاوة على ذلك، يمكن لغياب إمكانية الحصول على التعليم أن يرافق الفتاة طيلة حياتها. ومن أصل أكثر من 700 مليون بالغ أمّي في العالم، تشكل النساء الثلثين.

إن تعليم الفتيات شيء له قيمة في حد ذاته ويساهم في تغذية التنمية. إن خلق الحوافز لدعم تعليم الفتيات – وبنوع

U.S. Department of State

ميلاني فرفير

خاص، التعليم الثانوي للفتيات – يحفّز سلسلة من النتائج الإيجابية. تظهر البيانات التجريبية أن زيادة تعليم الفتيات تتلازم مع النمو الاقتصادي، ومع زيادة مردود المحاصيل الزراعية، وارتفاع الإنتاجية العمالية. تكون الأمهات المتعلمات أكثر ميلاً إلى ضمان حصول أطفالهن على الأمصال واللقاحات المضادة للأمراض، وتأمين التغذية المناسبة لهم، وإلى إنشاء أُسر أصغر حجماً تتمتع بالصحة وتحظى بتعليم أفضل. وأطفال الأمهات المتعلمات يكونون أكثر ميلاً إلى متابعة الدراسة.

المكافآت تكون كبيرة

إن تأمين سنة إضافية من التعليم في المدارس الابتدائية للفتيات يمكن أن يزيد الرواتب في المستقبل بنسبة 10 إلى 20 بالمئة، كما أن سنة إضافية من التعليم الثانوي يزيد الرواتب في المستقبل ما بين 15 إلى 25 بالمئة. كما تقدم المدرسة الثانوية أيضاً فرصاً ثمينة للفتيات لتعلم السلوكيات الصحية. ففي بعض البلدان، على سبيل المثال، ينتشر فيروس نقص المناعة المكتسب/ الإيدز بسرعة تبلغ الضعفين بين الفتيات غير المتعلمات. وفي الأماكن حيث يكون زواج الأطفال قاعدة مقبولة، يعتبر تقديم الحافز الملموس للأبوين لإبقاء بناتهم في المدارس، أحياناً كثيرة، أفضل طريقة للحيلولة دون

هؤلاء الفتيات في سيراليون تلقين مساعدة أميركية لمقاومة الضغط الاقتصادي لترك المدرسة.

هذه الممارسة الضارة. الدليل واضح: عندما تتعلم النساء والفتيات، يستفيد المجتمع بأسره.

من المقدر أن 31 من أصل 196 بلداً في العالم معرضون لعدم تحقيق المساواة بين الجنسين في معدلات الالتحاق بالمدارس الابتدائية بحلول سنة 2015، وهو الموعد النهائي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. بقاء أقل من خمس سنوات لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والهدف المماثل لمنتدى التعليم العالمي حول "التعليم للجميع"، على المجتمع الدولي تسريع الجهود لمعالجة الحواجز التي تبقي عدداً كبيراً جداً من الفتيات أمّيات وخارج المدرسة.

تركز الولايات المتحدة على مبادرات من أجل "تحفيز" تعليم الفتيات - بغية إعطاء الأهالي مكافآت ملموسة مثل كيس من الطحين أو صفيحةٍ من الزيت لإرسال بناتهم إلى المدرسة. ففي عدد كبير جداً من الأماكن، لا يرى الأهالي أية أسباب لتعليم الفتيات، إذ يُنظر أحياناً كثيرة إلى الفتيات كعبء وتحال الفتيات إلى أداء الأعمال المنزلية الشاقة، وحتى تجبر على الزواج في سن الطفولة. إننا نُسرّع الجهود بالنسبة للبرامج التي تزيد من التحاق الفتيات بالمدارس وإكمال التعليم الابتدائي، والثانوي، والتعليم العالي مع تأمين التمويل للموارد التعليمية المباشرة، مثل الكتب، والبدلات والرسوم المدرسية، التي تُشكِّل الحواجز الشائعة أمام الالتحاق بالمدارس. وتغطي استثماراتنا أيضاً التكاليف غير المباشرة للتعليم عبر المنح المدرسية، والمساعدات المالية، وبرامج الصحة والتغذية المدرسية. علاوة على ذلك، فإننا نشدد على بناء القدرات بالنسبة للمدارس والمعلمين، والمجتمع المدني والمجتمعات الأهلية لتعزيز نوعية التعليم والنتائج الإيجابية.

من خلال انخراطنا مع القادة المحليين والمجتمعات الأهلية المحلية، نساعد في رفع مستوى التوعية بالنسبة لفوائد إبقاء البنات في المدارس وفي تنمية القبول الأوسع على المستوى الشعبي لتعليم الفتيات. فمن تحسين بيئات التعلم في المدارس، ودعم تدريب المعلمين في أفغانستان، إلى استهداف البنات المعرضات للإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز في زامبيا، تعمل الولايات المتحدة على جبهات متعددة لضمان أن يكون تعليم النساء والفتيات جزءاً لا يتجزأ من انخراطنا مع المجتمع العالمي ومع أجندتنا للقرن الواحد والعشرين. فكما قالت وزيرة الخارجية كلينتون، إن الاستثمار في النساء والفتيات ليس فقط الشيء الصحيح الذي ينبغي القيام به، إنما هو الشيء الذكي الواجب القيام به.

الآراء المعبر عنها في هذا المقال لا تمثل بالضرورة وجهات نظر أو سياسات الحكومة الأميركية.

وزارة الخارجية الأميركية / حزيران 2011 / المجلد 15 / العدد 11

تعليم النساء والفتيات

تعليم النساء والفتيات أساسي لتلبية متطلبات القرن الواحد والعشرين 1
بقلم السفيرة ميلاني فرفير
تشجيع تعليم النساء والبنات والمساواة بين الجنسين هما أولويتان من أولويات السياسة الخارجية الأميركية.

تعليم الفتيات: ما الذي ينجح 4
بقلم الدكتورة باربره هيرتز
تعليم النساء والبنات يتسم بأهمية حاسمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد.

رد الجميل 11
نساء ناجحات في أميركا يجبن على السؤال التالي: كيف استخدمت تعليمك لمساعدة الآخرين؟

الحق في التعليم 14
بقلم الدكتور كيشور سينغ
البلدان توافق على تشجيع حصول المرأة على التعليم.

"نحن النساء مهدن الطريق إلى حياة جديدة" 16
بقلم كرستين بوتر
كريستن بوتر هي رئيسة فريق تربوي لدى الوكالة الأميركية للتنمية الدولية/المغرب في الرباط، المغرب.

تسخير المحيط 18
بقلم ناديا أحمد
شابة سلفادورية تدرس (وتعلم) علوم المحيطات.

معلمة تحدث تحولاً حياتياً بنقرة فأرة حاسوب 19
بقلم روبرت بورش
وكالة التنمية الدولية تقدم تدريبات على التكنولوجيا لمدرسين في الفليبين.

أكثر من بناء المدارس 21
بقلم ناديا إس. أحمد
يساعد الحصول على الحفّاضات الصحية النسائية التي يمكن تحمل كلفتها في رواندا على إبقاء الفتيات في المدارس.

تعليم البنات: قرية بعد قرية 23
مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات وصندوق الطفولة العالمي (يونيسيف)
التعبئة على مستوى القاعدة تزيد التحاق البنات في المدارس بتركيا.

حملة تعليم البنات 24
الدكتورة نور أوتاران، فاطمة أوزديمير وصندوق الطفولة العالمي (يونيسيف)

إلهام الجيل القادم من المُدرسين 25
المدرّسة الطاجيكية زيبو مورودوفا تشرح أهمية دور المربيات.

دفعة على الحساب لمستقبل أكثر اشراقاً 27
لدكتور محمد نياز أسد الله، المحاضر في مادة الإقتصاد بجامعة ريدينغ
الرواتب المعاشية المدرسية في بنغلادش ساهمت في زيادة التحاق البنات بالمدارس الثانوية.

مصادر إضافية 29

تعليم الفتيات: ما الذي ينجح

بقلم الدكتورة باربره هيرتز

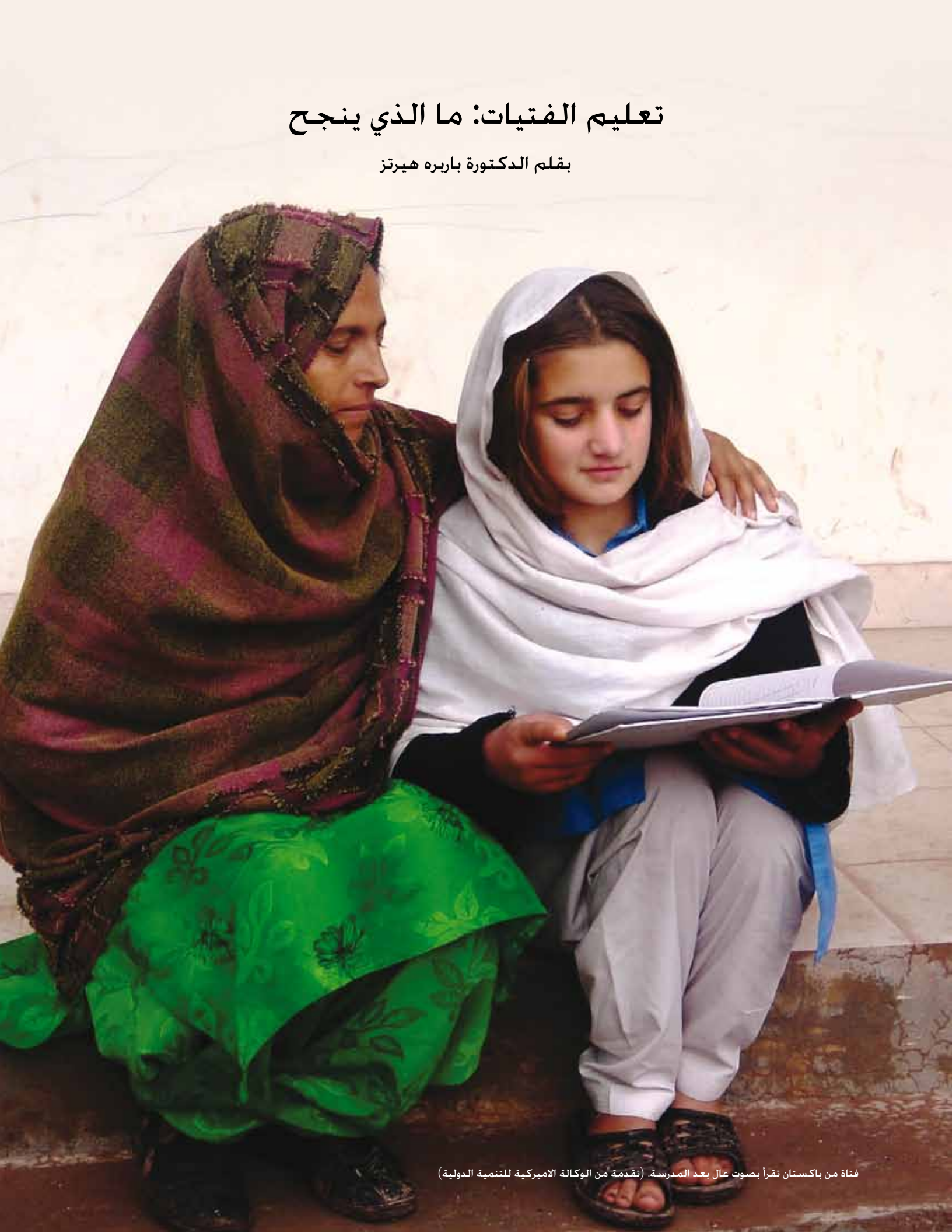

فتاة من باكستان تقرأ بصوت عال بعد المدرسة. (تقدمة من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية)

Courtesy of Ray Witlin/World Bank

تشكل المدارس مجالاً مهماً لتعليم المهارات الأساسية. هنا طلاب في باكستان يقرأون منشورة توزعها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية حول المياه الصالحة للشرب.

وجدت بلدان عديدة طرقاً فعالة للتعويض عن التكاليف التي تتحملها العائلات لتعليم الفتيات ولتحسين نوعية التعليم بحيث تكون الكلفة الناجمة عن ذلك ذات جدوى أكثر. وتبين التجربة في التعليم الابتدائي ان أسلوباً من أربع نقاط يمكن ان ينجح . لكنه تمّ توجيه اهتمام اقل لمعرفة ما الذي ينجح في التعليم الثانوي. غير أن من المنطقي البدء بهذه النقاط الأربع.

- **جعل تعليم الفتيات أقل كلفة ومقدورا عليه:** الطريقة الأسرع والمباشرة التي تتوفر للحكومات من أجل تعزيز التحاق الفتيات بالمدارس وحضورهن الصفوف الدراسية هي تخفيض التكاليف التي يتحملها الأهل لتعليم بناتهم.
- **تخفيض الرسوم المدرسية:** شهدت إندونيسيا والصين، من بين العديد من البلدان الأخرى، زيادة في التحاق الفتيات بالمدارس الابتدائية بعد إجراء تخفيضات في الرسوم المدرسية كجزء من إصلاحات أوسع في حقل التعليم. فعلى سبيل المثال، قفز الالتحاق بالمدارس الابتدائية في أوغندا بنسبة 70 بالمئة بعد ان تم تخفيض الرسوم في أواخر التسعينيات من القرن الماضي كجزء من إصلاحات رئيسية لنظام التعليم. وارتفعت نسبة التحاق الفتيات في أوغندا من 63 بالمئة إلى 83 بالمئة، وارتفعت نسبة التحاق الفتيات بين أفقر خمس دول من 46 إلى 82 بالمئة. وخلق النجاح تحديات خاصة به في أوغندا كما في بلدان عديدة- تضخم معدل حجم الصف الدراسي إلى أكثر من 100 طفل، كما تبقى نوعية التعليم مثيرة للقلق. مع ذلك تبرز هذه التحديات بسبب التقدم في نسبة الالتحاق المتزايدة.
- **تقديم منح دراسية:** بإمكان المساعدات المالية او برامج المنح الدراسية ان تساعد في زيادة التحاق الفتيات بالتعليم الابتدائي والثانوي. ولكن لا يوجد سوى القليل من البرامج الواسعة النطاق لتقديم منح دراسية، وربما كان الأكثر بروزاً هو برنامج المنح الدراسية للمدارس الثانوية للفتيات في بنغلادش. وبفضل هذا البرنامج، فقد اصبح ثلثا الفتيات تقريباً الآن ملتحقات بمدارس ثانوية- بنسبة تماثل الفتيان. وتتأهل كل فتاة ريفية للحصول على منحة دراسية في حال حضرت إلى المدرسة بانتظام، وحصلت على علامات جيدة ولم تتزوج وهي تتابع دراستها. لا يساعد هذا البرنامج في إبقاء الفتيات في المدارس وحسب، بل وأيضاً

فوائد تعليم الفتيات

Courtesy of USAID

تشكل المدارس مجالاً مهماً لتعليم المهارات الأساسية. هنا طلاب في باكستان يقرأون منشورة توزعها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية حول المياه الصالحة للشرب.

فوائد تعليم الفتيات – للدول، وللعائلات، وللفتيات أنفسهن- جمة لدرجة ان بعض علماء الاقتصاد، بضمنهم لورانس سامرز، الرئيس السابق لجامعة هارفرد والمدير السابق للمجلس الاقتصادي القومي للرئيس أوباما، قالوا بأن ''تعليم الفتيات سوف يكون الاستثمار الوحيد الأعلى مردوداً المتوفر في العالم النامي''. فلا يحفز تعليم الفتيات النمو الاقتصادي وحسب بل ويزيد أيضاً رفاهة النساء ويمنحهن قوة أكبر ضمن مجتمعاتهن الأهلية وبلادهن.

ما هي بعض الفوائد؟

• مداخيل أعلى: وجدت الدراسات التي قام بها البنك الدولي بوجه إجمالي، ان سنة واحدة إضافية من التعليم الابتدائي أعلى من المتوسط يرفع معدل الأجر النهائي للفرد بنسبة 5 إلى 15 بالمئة، مع تحقيق عائدات بصورة عامة للفتيات أعلى من الفتيان. وان سنة واحدة إضافية من التعليم الثانوي إلى أعلى من المتوسط يرفع معدل الأجر النهائي للفرد بنسبة 15 إلى 25 بالمئة، ويكون ذلك، مرة أخرى، أعلى بصورة عامة للفتيات من الفتيان.

• نمو اقتصادي أسرع: يقود تعليم الرجال والنساء بصورة عامة إلى تحقيق النمو الاقتصادي. وزيادة عدد النساء اللواتي يحصلن على التعليم الثانوي تنمي معدل الدخل الفردي وتدفع تجاه تحقيق التعادل في عدد سنوات التعليم بين الفتيات والفتيان.

• الأمن الغذائي: وجدت دراسة شملت 63 بلداً أجراها المعهد الدولي لأبحاث سياسة الغذاء، ان تعليم الإناث أدى إلى ممارسات زراعية افضل ساهمت في تخفيض مستوى سوء التغذية من عام 1970 حتى عام 1995 بنسبة قاربت 40 بالمئة.

يشجع على تحقيق إنجازات أكاديمية عالية ويؤخر الزواج المبكر. ثمة برنامج ناجح آخر للمنح الدراسية وهو ''بروغريسا'' المطبق في المكسيك، الذي يقدم للعائلات الفقيرة منحاً تساعدها في التعويض عن تكاليف إرسال أولادها إلى المدارس، ويفيد بالأخص الفتيات.كما حققت أيضاً كل من البرازيل، وكينيا، ونيكارغوا نتائج واعدة بفضل تنفيذ برامج المنح الدراسية.

- **جعل المدرسة خياراً عملياً**: عن طريق بناء مدارس تؤمن تعليماً جيداً وأقرب إلى المكان الذي يعيش فيه الطلاب، وتدريب المعلمين (وبالأخص المعلمات)، وتوفير الكتب المدرسية والمواد التعليمية الأساسية، وانتهاج أسلوب ساعات تدريس مرنة، يمكن أن يساعد كله في زيادة التحاق الفتيات بالمدارس.. فعلى سبيل المثال، خلال السبعينات من القرن العشرين، أعطت إندونيسيا الأولوية لإصلاح النظام التعليمي. فبنت إندونيسيا أكثر من 60 ألف مدرسة (بكلفة 1.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي)، وجندت ودربت المعلمين وخفضت الرسوم المدرسية. بدأت إندونيسيا بمعدل التحاق بالمدارس الابتدائية بلغ 60 بالمئة في السبعينات من القرن العشرين ويبلغ اليوم نسبة 100 بالمئة تقريباً للالتحاق بالمدارس الابتدائية للفتيان والفتيات. وبرهنت التجربة في بلدان العالم النامي تأثير المدرسة القريبة المدارة بصورة جيدة.
- **جعل المدارس ''صديقة للفتيات''**
- مع نمو الفتيات وزيادة سنهن، تصبح المياه والمرافق الصحية أموراً أساسية، وليس لمجرد أن وجودها ''أمر جيد''. تظهر التجربة من أفريقيا إلى آسيا ان الفتيات لا يبقين في المدارس خلال دورة الطمث إذا لم تتوفر المياه والمرافق الصحية.

تعليم النساء والفتيات: تتمة على صفحة 8

- **رفاهية العائلة:** تعليم الفتيات هو المسار الأضمن لإنشاء عائلات أصغر حجماً، وأحسن صحة، وافضل تعليماً. إذ تنفق النساء وقتاً أطول مما ينفقه الرجال على رعاية أطفالهن. ووجدت الدراسات أن الموارد المالية التي تسيطر عليها النساء تنفق بصورة مباشرة لمساعدة عائلاتهن أكثر مما ينفقه الرجال الذين يسيطرون على هذه الموارد. وكلما ارتفع مستوى تعليم المرأة كلما كان من الأكثر احتمالاً ان تتمكن من تحقيق دخل أعلى لكي تنفقه على عائلتها. علاوة على ذلك، عندما تكون النساء متعلمات فإنهن يكن مع أزواجهن أكثر ميلاً لأن تكون لهن عائلات أصغر حجماً ويستثمرن مبالغ أكبر في صحة وتعليم كل طفل.

- يكون لدى النساء نموذجياً طفلان او ثلاثة أطفال في البلدان حيث تحصل ثلاثة أرباع النساء على تعليم ثانوي. كما انه من الأكثر احتمالاً أن يلتحق الأولاد بالمدرسة وان يهبط معدل وفيات الأطفال مع ارتفاع دخل العائلة.
- استناداً إلى دراسات عديدة، فإن سنة واحدة من تعليم الأم إلى مستوى أعلى من متوسط التعليم في بلادها يخفض معدل وفيات الأطفال بنسبة 5 إلى 10 بالمئة.
- حيث تكون الأمهات متعلمات، من المحتمل بوجه عام ان يلتحق الفتيان والفتيات بالمدرسة لفترة أطول وأن يتعلموا أكثر. وفي أحيان كثيرة يؤثر تعليم الأم أكثر مما يؤثره تعليم الأب ولا سيما في بلدان حيث تكون الفجوة أكبر بين تعليم الفتيات والفتيان.
- من الأكثر احتمالاً بالنسبة للفتيات المتعلمات، وعلى وجه الخصوص الفتيات اللواتي يصلن إلى مرحلة الدراسة الثانوية، ان يتجنبن الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب/الايدز لأنه يكون باستطاعتهن عندئذ الحصول على معلومات أفضل والدفاع عن أنفسهن والسيطرة بدرجة أكبر على مسارات حياتهن.
- إن وجود عائلات اصغر حجماً، وأحسن صحة، وأفضل تعليماً يساعد بدوره في زيادة الإنتاجية الاقتصادية، ويجهز الناس للدخول إلى مجالات عمل جديدة، ويخفف الضغوطات البيئية، ويبطئ النمو السكاني، وهي الأمور التي تعتبرها بلدان عديدة تغييرات مهمة.

- **الرفاهية الشخصية للنساء:** كما شددت الفائزة بجائزة نوبل أمارتيا سِن، فإن النساء عندما يكن متعلمات فإنهن يكتسبن الصوت والقوة في حياتهن، مما يوفر لهن فرصا اقتصادية أكثر، ويشجع مشاركة المرأة في المجال السياسي، ويغيّر المجتمع إلى الأفضل. تبدأ هذه الفوائد في التحقق في وقت أسرع مما يبدو عليه الأمر من النظرة الأولى. فإن إبقاء الفتيات في المدارس حتى مرحلة الصف العاشر إلى الثاني عشر يولد بسرعة تغييرات إيجابية. فلا تتزوج تلك الفتيات في سن مبكرة ويستطعن العيش بشكل افضل في القرن الواحد والعشرين، ويساعدن

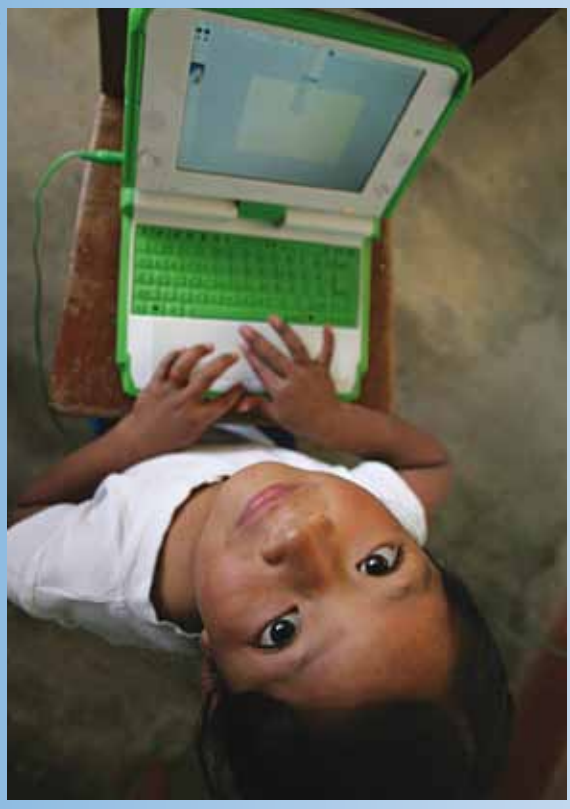

© AP Images/Martin Mejia

من المهم تحسين نوعية التعليم وضمان أن يتعلم الطلاب المهارات الضرورية. هنا طالب في بيرو يتعلم كيفية استخدام جهاز كمبيوتر.

عائلاتهن ويستفدن بشكل أفضل من الفرص الجديدة وتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

- **الدائرة الفعالة المفيدة:** تبدأ فوائد تعليم الفتيات مع المدرسة الابتدائية ولكنها ترتفع في حال تابعت الفتيات دراستهن الثانوية. وكخطوة أولى، تسعى بلدان عديدة لتعميم التعليم الابتدائي الذي يُشكِّل أحد أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية سوية مع تحقيق المساواة بين الجنسين. وقد تحقق قدر كبير من التقدم، ولكن حان الوقت للضغط بصورة مماثلة على وجوب تأمين التعليم الثانوي للفتيات والفتيان.

وبالفعل، سوف يساعد ذلك في تعميم التعليم الابتدائي. وعندما ينتشر التعليم الثانوي للفتيات، سوف يصبحن قادرات على الانطلاق إلى كسب مداخيل أعلى، وتولي الأدوار خارج المنزل او المزرعة، وتحقيق المساواة مع الفتيان. كما ان تعليم أعداد أكبر من النساء والفتيات يساعد أيضاً في تلبية الحاجة الماسة للمعلمين والعاملين الصحيين في المجتمعات التي تفرض قيام معلمات أو طبيبات بخدمة النساء والفتيات.

بقلم الدكتورة
-باربره هيرتز

ما الذي يعيق تعليم الفتيات

لماذا لا تلتحق نسبة أكبر من الفتيات بالمدرسة رغم الفوائد الكبيرة التي تعود على العائلات والمجتمعات من خلال تعليم الفتيات؟ تتمثل الصعوبة الأساسية في ان معظم فوائد تعليم الفتيات تعود إلى الأسر، والمجتمعات، والى الفتيات أنفسهن عندما يكبرن. لكن التكاليف آنية يجب تحملها في الوقت الحاضر. وفي حين ان الشيء ذاته صحيح أيضاً وينطبق على تعليم الفتيان، ففي مجتمعات عديدة يكون من المتوقع من الفتيات ان يقمن بأعمال في المنزل والمزرعة أكثر مما يطلب من أشقائهن. وبإمكان هذا التمييز ان يجعل من الكلفة الفورية وعلى المدى القصير لتعليم الفتيات تبدو أكبر. بالإضافة إلى ذلك، في حال توقع الأهل ان تتزوج بناتهم ويغادرن كنف العائلة سيبدو أن تعليم الابنة لا يُشكّل استثماراً يمكن الاعتماد عليه للمستقبل بنفس درجة الاعتماد على تعليم الابن. وحتى في البلدان حيث تتحمل الحكومة معظم تكاليف التعليم الابتدائي والثانوي، لا يزال الأهل يتحملون بعض التكاليف ومن المحتمل ان تكون هذه التكاليف كبيرة، وبالأخص بالنسبة للأهل الفقراء .

تشمل تكاليف التعليم ما يلي:

- **الرسوم المباشرة:** من الممكن ان تصل تكاليف التعليم والكتب المدرسية إلى ما بين 5 و10 بالمئة من دخل العائلة المتوسطة وما بين 20 إلى 30 بالمئة من دخل العائلات الفقيرة.
- **الرسوم غير المباشرة:** تفرض على الأهل أحياناً رسوم لجمعيات الأهالي والمعلمين او لإكمال رواتب المعلمين.
- **التكاليف غير المباشرة:** يتحمل الأهل تكاليف تأمين أمور كالنقل الآمن لأولادهم من والى المدرسة أو لشراء ملابس لهم تلبي المعايير الثقافية. ومن المحتمل ان تكون هذه التكاليف أكبر بالنسبة للفتيات من الفتيان.
- **تكاليف الفرص البديلة:** إن خسارة وقت الطفل الذي يساعد فيه بالأعمال المنزلية أو في المنزل او في المزرعة، او خسارة مساهماتهم في دخل العائلة عندما يلتحقون بالمدرسة قد يثير مخاوف الأهل ولا سيما الناس الفقراء وفي المجتمعات حيث تقوم الفتيات بصورة تقليدية بأعمال أكثر من الفتيان مثل جلب الحطب او إحضار الماء او العناية بالصغار في المنزل، يمكن ان تبدو كلفة تعليم الفتيات أعلى في نظر الأهل. ولذلك من المحتمل في أحيان كثيرة إبقاء الفتيات في المنزل أكثر من إبقاء الفتيان فيه.

Ratio of Girls to Boys in Primary and Secondary Grades

Region	Girls	Boys
Sub-Saharan Africa	88	100
South Asia	91	100
Middle East & North Africa	96	100
East Asia & Pacific Region	102	100
Latin America & Caribbean	102	100
Europe & Central Asia	97	100

المصدر: مجلس العلاقات الخارجية

بقلم الدكتورة
-باربره هيرتز

تعليم النساء والفتيات: تتمة من صفحة 6

والمشكلة حساسة وحاسمة بشكل خاص في تعزيز التحاق الفتيات بالمدارس الثانوية وإبقائهن فيها.

- في المجتمعات حيث تعزل النساء والفتيات بصورة تقليدية عن الذكور، فإن ضمان خصوصية للفتيات من خلال توفير مدارس منفصلة او ساعات منفصلة لتدريس الفتيات في المدارس المشتركة مع الفتيان، قد يكون أساسياً في زيادة التحاق الفتيات بالمدارس. وأظهرت التجربة في باكستان وأفغانستان ان الأهل مستعدون على الأرجح لإرسال بناتهم إلى المدرسة إذا لم تكن الصفوف الدراسية مشتركة بين الذكور والإناث ولا سيما بعد أعمار المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية.
- من المهم للمدارس ان تقوم بتحديث الكتب والمناهج الدراسية كي لا تصور المواد التعليمية الفتيات والنساء فقط في أدوار تقليدية بل بدلاً من ذلك كي تشجع الفتيات على تجربة مجالات عمل مختلفة والمشاركة بشكل أوسع في المجتمع.
- في بلدان عديدة، ساهم توظيف وتدريب عدد أكبر من المعلمات في تشجيع التحاق الفتيات بالمدارس. وفي بعض الأماكن، بالأخص حيث تعزل النساء والفتيات بدرجة أكبر عن الذكور، لأسباب السمعة او السلامة، من الأرجح ان يرغب الأهل بإرسال بناتهم إلى المدرسة إذا كن سيتعاطين مع معلمات وليس مع معلمين.
- تحسين صحة الأطفال، والتأكد من أنهم لن يناموا جياعا لهما أهمية أيضاً. فسوء التغذية المزمن يؤثر على قدرة التعلم ويمثل مشكلة رئيسية في أنحاء كثيرة من العالم. فعلى سبيل المثال، يعاني ربع الأطفال في أفريقيا وحوالي خُمسي الأطفال في جنوب آسيا من سوء التغذية.

حيث تكون الفتيات خارج المدرسة

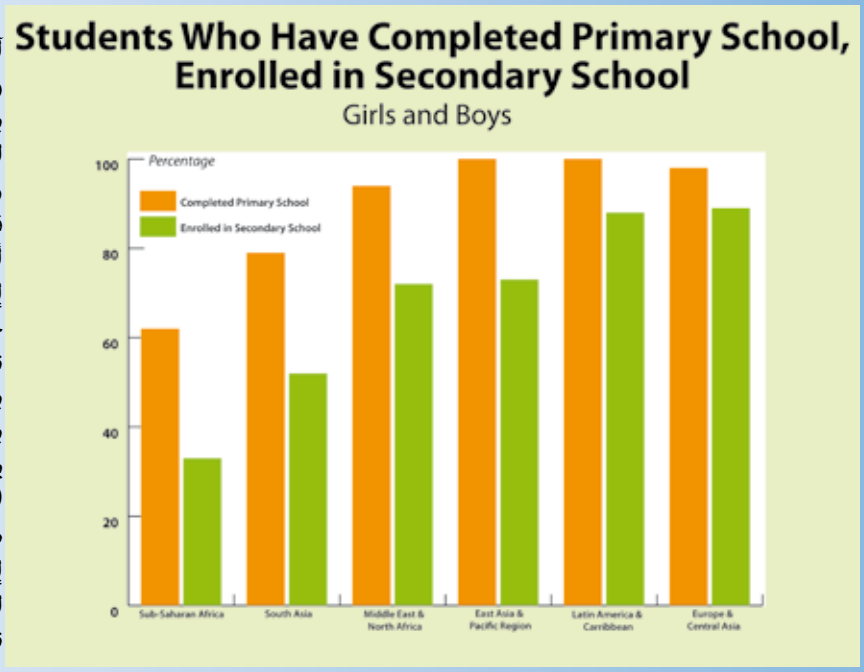

المصدر: مجلس العلاقات الخارجية

في دول العالم النامي، تلتحق ملايين الفتيات بالمدارس لفترة سنوات قليلة فقط او حتى لا يعود بإمكانهن الحصول على التعليم. لكن بفضل الحملة الأخيرة لتعميم التعليم الابتدائي ارتفعت نسبة الالتحاق بالمدارس بصورة دراماتيكية منذ العام 2000 بحوالي 20 بالمئة في البلدان الواقعة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، وبحوالي 15 بالمئة في جنوب آسيا، وبنسبة 10 بالمئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أما نسبة التحاق الفتيات بالمداس الابتدائية في شرق آسيا وأميركا اللاتينية فكانت قد أصبحت مرتفعة. ولكن رغم هذه المكاسب تبقى هناك نواقص كبيرة قائمة ولا سيما في أجزاء من جنوب آسيا وفي أجزاء من أفريقيا. وتميل جوانب الضعف هذه إلى أن تكون أكبر حيث يكون مستوى الفقر حاداً، وفي مناطق نائية، وفي مناطق حيث تكون الفتيات والنساء معزولات اجتماعياً بدرجة أكبر، وحيث تتواصل الحروب. فمن بين المئة مليون طفل في العالم الذين لم يلتحقوا بالمدرسة الابتدائية هناك حوالي 60 مليون فتاة. لكن الالتحاق بالمدرسة طبعا لا يعني تلقائياً الحضور المنتظم إلى المدرسة. وعلاوة على ذلك، فإن تعميم التعليم الابتدائي لن يضمن تحقيق نجاح تعليمي طويل الأمد بالنسبة للفتيات. فهناك ملايين كثيرة من الأطفال، وبالأخص الفتيات، لا يصلون إلى الدراسة الثانوية، كما يُشكّل انتقال الفتيات إلى المدرسة الثانوية وإبقاؤهن هناك حتى التخرج مسألة دقيقة لا سيما في بلدان أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وفي جنوب آسيا.

بقلم الدكتورة
-باربره هيرتز

وفي عدة بلدان في أفريقيا وجنوب آسيا أدت برامج تقديم وجبات الغداء في المدارس، وأحياناً وجبات يأخذها الطلاب معهم إلى منازلهم، إلى زيادة الالتحاق بالمدارس وحضور الصفوف بنسبة بلغت ما بين 30 و50 بالمئة وساعدت في تحسين نتائج الامتحانات. وحيث تعاني الفتيات من سوء التغذية وتكون صحتهن أسوأ من الفتيان، تصبح مثل هذه الخطوات مهمة بشكل خاص كي تتمكن الفتيات من تحقيق نتائج جيدة في المدرسة.

- **التركيز على نوعية التعليم:** خلال العقد المنصرم، ركز عدد كبير من البلدان الاهتمام على جعل الأطفال يلتحقون بالمدارس الابتدائية. أما اليوم فمن الأكثر إلحاحاً تركيز الاهتمام على نوعية التعليم وليس فقط على عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس. فالأطفال لا سيما في المناطق الأشد فقراً، يميلون في أحيان كثيرة إلى تعلم القليل في المدرسة الابتدائية ويكونون غير مستعدين للالتحاق بالمدرسة الثانوية. ومرة أخرى تكون هذه المشكلة أكثر حدة بالنسبة للفتيات اللواتي لن تتوفر لهن سوى فرص اقل للتعليم الابتدائي كما أيضاً للدراسة. فإذا كانت نوعية التعليم سيئة قد يبدو للأهل أن لا نفع من تحمل تكاليف تعليم الأطفال. وإذا اعتبر الأهل ان تلك التكاليف هي أعلى بالنسبة للفتيات مما هي للفتيان، يصبح من الأهم توفير تعليم من نوعية عالية للفتيات. وقد برزت أساليب واعدة لتحسين نوعية التعليم، منها ما يلي:
  - تدريب عدد كافٍ من المعلمين من أجل إبقاء متوسط حجم الصف الدراسي اقل من 40 تلميذاً.
  - تدريب عدد كافٍ من المعلمين من أجل استبدال أساليب الحفظ عن ظهر قلب التقليدية بأساليب متفاعلة وحل المشاكل كما جرى في كينيا، وسوازيلاند، وبنغلادش، والهند.
  - تقديم كتب وتجهيزات مدرسية كافية. ففي العديد من البلدان ذات الدخل المنخفض يتوجب على الأطفال تقاسم الكتب النادرة ولكن تقديم الكتب المدرسية يمكن ان يعزز الالتحاق والإنجاز. فعلى سبيل المثال، في البيرو عزز تقديم الكتب

المدرسية المجانية احتمالات التحاق الفتيات بالمدارس بنسبة 30 بالمئة .

- تصميم مناهج دراسية تعد الأطفال لمواجهة القرن الواحد والعشرين والوظائف العصرية مع التوسع في تعليم الرياضيات والعلوم كما جرى في البرازيل والهند. تطبق الوكالة الأميركية للتنمية الدولية عدداً من البرامج لتحسين تعليم الرياضيات والعلوم. وتعمل الوكالة حالياً مع وزارات التعليم الفدرالية وفي المقاطعات ومع المعاهد الأميركية للأبحاث من أجل توسيع تعليم الرياضيات والعلوم في البلاد. يزود أحد هذه المشاريع المسمى "الروابط التعليمية" (ED-LINKS) مجموعة أدوات لتعليم الرياضيات والعلوم إلى المدارس الباكستانية ويصل إلى اكثر من 180 ألف طالب.
- **تجنيد المجتمعات الأهلية**: من أجل تعليم الفتيات، ولا سيما في المناطق الأشد فقراً، من المهم جداً تجنيد المجتمعات الأهلية لكي تلتزم بتعليم جميع الأطفال، والعثور على المعلم المقبول، وتشجيع المعلمين والطلاب والمساعدة في تلبية الاحتياجات العملية للمدارس، والطلاب، والمعلمين. لقد ولّد عدد من هذه الجهود نتائج إيجابية.
- في بنغلادش، تقدم الآن لجنة العمل الريفية البنغلادشية (BRAC) القائمة منذ وقت طويل الدراسة غير الرسمية لأكثر من مليون طفل يعانون من الحرمان الشديد، يشكل الإناث الثلثين منهم، وذلك كجزء من جهد أوسع نطاقاً يركز على حشد الفقراء في جميع أنحاء بنغلادش لمساعدة أنفسهم. ينجح أكثر من 90 بالمئة من الطلاب في الامتحانات الحكومية للشهادة الابتدائية، وينتقلون إلى المدرسة الثانوية. يُجّرب الآن أسلوب هذه اللجنة في عدة بلدان أخرى، بما في ذلك أفغانستان، وباكستان، وتنزانيا، وأوغندا، والسودان.
- في ولاية راجستان في الهند، يعمل برنامج الآن في 500 مدرسة (ويتوسع إلى أكثر من 2300 مدرسة) برعاية برنامج تعليم الفتيات عالمياً مع المجتمعات الأهلية وحكومة الولاية لمدة سنتين لإدخال كل فتاة تقريباً إلى المدارس الحكومية الابتدائية. وقد ادخل البرنامج أيضا طريقة تدريس أكثر تفاعلية، مما أدى إلى مكاسب كبيرة في علامات درجات التعلم بعد بضعة أشهر.
- وفي أجزاء من مقاطعة بلوشستان الباكستانية التي تفتقر إلى المدارس الحكومية، عملت الحكومة المحلية والمنظمات المحلية غير الحكومية مع المجتمعات الأهلية في التسعينات من القرن العشرين لتنظيم المدارس الأهلية. وقد تّم اختيار المعلمين، والعديد منهم من الشابات في سن المراهقة، من قبل أفراد المجتمع الأهلي، وتدريبهم، وأصبحوا يتلقون الرواتب من الحكومة. وفي غضون أربع سنوات، تّم تنظيم حوالي 200 مدرسة والتحقت بها نسبة 87 بالمئة من الفتيات، مقارنة مع معدل 18 بالمئة لالتحاق الفتيات بالمدارس في المحافظات.
- ساهمت برامج مشاركة المجتمع الأهلي في التعليم في مالي بزيادة التحاق الفتيات بالمدارس بنسبة الثلثين تقريبا، وتحسين علامات درجاتهن في الاختبارات.

الدكتورة باربره هيرتز هي اختصاصية في سياسة تعليم الفتيات. وبصفتها عضوا في مجلس العلاقات الخارجية، عملت هيرتز لدى الوكالة الأميركية للتنمية الدولية والبنك الدولي. وأنشأت هيرتز في البنك الدولي فرع «نساء في التنمية» وقادت عمل البنك الدولي في مجال التعليم والصحة في بنغلادش، وباكستان، وسريلانكا.

الآراء المعبر عنها في هذا المقال لا تمثل بالضرورة وجهات نظر أو سياسات الحكومة الأميركية.

الإرادة والموارد اللازمة للعمل

يُعرف الكثير عن كيفية إدخال الفتيات إلى المدرسة ومساعدتهن على البقاء حتى نهاية المرحلة الثانوية. مع ذلك، فإن إنجاز هذه المهمة هو أساسا مسألة إرادة سياسية في تقرير كيفية استخدام الموارد الشحيحة. فهل سيحصل التعليم على الأولوية؟ مع نمو إدراك مدى وسرعة التعليم في أن يتمكن من تحقيق فوائد ملموسة للفتيات، وعائلاتهن وبلدانهن، قد تستجمع معظم المجتمعات الأهلية الإرادة السياسية والموارد اللازمة لتوفير تكافؤ الفرص للفتيات والفتيان للحصول على تعليم جيد. وقد استثمرت- وتستمر في الاستثمار- بلدان، مثل البرازيل، والصين، والهند التي تقود الطريق في النمو الاقتصادي- في مجال التعليم. والبلدان التي تريد أن تكون قادرة على المنافسة اقتصاديا في الحاضر والمستقبل وتأمين مستويات معيشية جيدة لشعوبها لا يسعها اليوم اتخاذ عمل أفضل من تعليم شبابها - الفتيات والفتيان على حد سواء.

بقلم الدكتورة
-باربره هيرتز

رد الجميل

كيف استخدمت تعليمك لمساعدة الآخرين؟

Courtesy of Xerox Corporation

أورسولا بيرنز

أورسولا بيرنز

هي رئيسة مجلس الإدارة والمديرة التنفيذية الرئيسية لشركة زيروكس كوربوريشن. حصلت على شهادة في الهندسة من معهد بوليتكنيك في جامعة نيويورك وجامعة كولومبيا. وتساعد أيضاً بيرنز في إدارة البرنامج القومي للرئيس أوباما حول العلوم، والتكنولوجيا، و الهندسة، والرياضيات *(STEM)*.

كانت والدتي تذكرني دائماً المثل القائل: ''أين أنت لا يعني من أنت.'' (أي أن المكان الذي تكون فيه لا يدل على من تكون) ترعرعت في حي فقير في مدينة نيويورك. وقد رأت والدتي في التعليم طريقاً للارتقاء والتقدم لأطفالها. ولم يستغرق الأمر وقتاً طويلاً لكي أرى الحكمة في معتقداتها. خالفت الاتجاهات التي كانت سائدة حينذاك في أن المرأة يجب أن تسعى إلى حياة مهنية في حقلي التمريض والتعليم. كنت أرسم مساري هنا وهناك. وسرعان ما فتحت شركة زيروكس أبوابها أمامي كمهندسة متدربة، ولم أنظر بعد ذلك الحين أبداً إلى الوراء. هنا أيضاً بدأت أدفع هذا العمل قدماً من خلال دعوة عدد أكبر من الشابات لاختيار حياة مهنية في حقلي الرياضيات والعلوم. ومن خلال برامج، مثل مبادرة تغيير المعادلة للرئيس أوباما، أقوم بمساعدة النساء والأقليات على تقدير الفوائد المغيرة للحياة في تشكيل عالمنا من خلال الهندسة والابتكار، لأن من أنت سيكون دائماً أكثر قوة من أين أنت. وقد تأكد لي أن والدتي كانت على حق.

© Blue Legacy

الكسندرا كوستو

الكسندرا كوستو

حازت ألكسندرا كوستو على شهادة في فلسفة الحكم من جامعة جورج تاون وهي مؤسسة ورئيسة لمجلس إدارة منظمة بلو ليغاسي انترناشونال.

كان جدي، جاك ييف كوستو، يقول لي دائماً إننا لن نستطيع أبداً إنقاذ العالم ما لم تمنح النساء فرصة متساوية للحصول على التعليم. وكنت سعيدة الحظ لأن عائلتي لم تتمكن من منحي فرصة متابعة الدروس في مدارس جيدة وحسب، بل وأيضاً ساعدتني في استكشاف واختبار العالم خارج غرفة التدريس. فقد قضيت سني تكويني أتعلم بيدي، وعيني، وخيالي، سواء كان ذلك عندما كنا في بعثة ننقذ الحياة البرية أو نعمل للمحافظة على البيئة في المجتمعات الأهلية.

تلقيت دراستي في جامعة جورج تاون، حيث ساهمت شخصيات لامعة مثل محمد يونس في تشكيل نظرتي إلى العالم. وبدأت خلال هذا الوقت أدمج رهبة طفولتي من عالمنا الطبيعي مع الاقتناع بأن كل واحد منا عليه الاضطلاع بأدوار مهمة للمحافظة على البيئة. وقد شكلت هذه الفلسفة العمل الذي أقوم به في منظمة بلو ليغاسي انترناشونال. تساعد مشاريعنا الناس على فهم وتقدير علاقتهم اليومية بالماء وتظهر أن حماية بيئتنا تمثل إحدى طرق العمل من أجل تحقيق السلام، والفرص، والعدالة.

صوفيا خولي

تخرجت صوفيا خولي عام *2011* من جامعة ولاية فلوريدا حيث حصلت على شهادة في التمريض.

كنت أسافر إلى هايتي في كل فصل من فصول الصيف لزيارة أقاربي خلال سنوات نشأتي، وشاهدت مدى صعوبة الحياة التي يواجهها أطفال هايتي. وقمت بتأسيس المنظمة غير الحكومية التي تدعى "الأمل لأطفال هايتي" كي يتمكن أطفال هايتي من التعلم مجاناً في المدارس. وفي كل فصل صيف أتطوع في مدينة بورت أو برنس للعمل في العيادات الصحية للمدارس. أتذكر بوضوح تام أحد مرضاي، إيزكيل، الذي كان في سن السابعة ويعاني من سوء التغذية. وكان من المفروض علي أن ألقحه ضد مرض التهاب الكبد الوبائي من سلالة بي، ولكن ذلك كان بلا جدوى لأنه لا يستطيع الحصول على المغذيات المناسبة الضرورية لكي يكون التحصين فعالاً.

Courtesy of Melissa Meschler

صوفيا خولي

تخرجت من المدرسة الثانوية بشهادة ممرضة عملية مجازة. وفي مهنة التمريض تعلمنا كيفية تقديم العناية الشاملة والعمل كمحام للمريض، الأمر الذي جعلني لا أستطيع تجاهل الوضع الغذائي السيئ لايزكيل. قررت أن اعتمد خطة لتقديم وجبة طعام في مدرسته لضمان حصول التلاميذ على وجبتي طعام في كل يوم. وفي فصل الصيف هذا، غمرتني السعادة لرؤية ايزكيل قد نما وأصبح صبياً يتمتع بصحة أفضل.

ماريسا ماير

هي نائبة رئيس قسم المواقع والخدمات المحلية لدى غوغل. نالت شهادات علمية في الأنظمة الرمزية وعلوم الكمبيوتر من جامعة ستانفورد.

دراستي جعلتني مني امرأة فضولية وواثقة من نفسها، ومكنتني هاتان الصفتان من مساعدة الآخرين. فقد أثار التعليم فضولي بالفعل- كنت دائماً فضولية بطبيعتي- ولكني تعلمت في المدرسة كيف أكافئ هذا الفضول. عشقت التعليم والقدرة على التوصل إلى حّل للأمور. وكان فضولي هو الذي جعلني تواقة للعمل لدى شركة محرك البحث غوغل حيث سعينا لتنظيم معلومات العالم. إنني أعتز بالأدوات التي صممناها في غوغل لمساعدة الناس على إرضاء فضولهم، والحصول على معلومات أفضل مع الأمل في أن يتخذوا قرارات أفضل.

منحتني دراستي الثقة بنفسي أيضاً. وتلك الثقة هي التي مكنتني من العمل ليس كامرأة فحسب وإنما "كمهووسة تكنولوجيا" في غوغل. ففي الصناعات التي يسيطر عليها الذكور مثل التكنولوجيا، تحتاج النساء إلى نماذج تقتدي بها لتحقيق التقدم في عملهن. وقد ساعدتني نماذج نسائية ومرشدات لبناء ثقتي بنفسي، والآن آمل بأن أقوم بدوري الصغير من خلال القيام بنفس الشيء لنساء شابات أخريات.

Courtesy of Google

صورة عن قرب لماريسا ماير

اولواداميلويا اولاديرو

تخرجت اولواداميلويا اولاديرو عام *2011* من جامعة ييل حيث نالت شهادة في البيولوجيا والدراسات الإفريقية.

ولدت في نيجيريا، ذلك البلد الذي مزقته درجات غير مفهومة من التباينات، وكنت أجهل حقوقي في الحصول على تعليم مناسب. ومع تقدمي في العمر، قادت رغبتي الجامحة لكسب المعرفة إلى مجابهتي بالرفض - فقد كنت صغيرة السن وأنثى وبالتالي كان يستهان بقدراتي. ولكن رغم التحديات التي واجهتني في الهجرة إلى أميركا، فإنني شاكرة للفرص التي توفرت لي هنا، وعلى وجه الخصوص في حقل العلوم. ونظراً لان التعليم كان أفضل هدية تلقيتها على الإطلاق، فلم أرغب في الانتظار حتى أصبح "ضليعة بالكامل" حتى أشارك ما تعلمته مع الناس المهملين والمحرومين من الخدمات. ألهمتني هذه الرغبة لتأسيس مكتبة "اقرأ في هدوء وسلام" في ايرين-ايجيا، بنيجيريا. التعليم حق إنساني. فهو يخفض مستوى الفقر، ويحسن الصحة، والأهم من كل ذلك إنه يؤكد على كرامة الإنسان. آمل بأن يلهم التزامي بتحسين ظروف التعليم في دول العالم النامي شباباً آخرين على القيام بنفس الشيء.

Courtesy of the The UNCF/Merck Science Initiative

اولواداميلويا اولاديرو

أيمي كييان

تخرجت آمي كيان عام *2011* من معهد مساتشوسيتس للتكنولوجيا بشهادة في الهندسة الميكانيكية.
ساعدت كيان في ابتكار أجهزة مستدامة للطهو والتدفئة.

عود بعض من أعز الذكريات على قلبي في مرحلة طفولتي إلى الوقت الذي كنت أسير فيه حافية القدمين، مغطاة بنشارة الخشب، وأبني أشياء من أي شيء أستطيع العثور عليه. بالنسبة لي كان صنع الأشياء دائماً أكثر من هواية بالنسبة لي، فقد كان طريقة للتعلم حول العالم الذي أعيش فيه ولتعديله.

سافرت في عام 2009 إلى الصين حيث التقيت بـ 20 طالباً جامعياً قدموا من مجتمعات أهلية ريفية في كينغهاي، حيث تعتبر مسائل مثل توفر المياه النظيفة، والطاقة المستدامة، والتعليم مستعجلة جداً. ولكن كان الطلاب يشعرون بعدم التأكد من أية تكنولوجيات قد تساعدهم ولذلك عجزوا عن التوصل إلى حل بمفردهم. فبادرت إلى تنظيم ورشة عمل لمدة يومين قامت خلالها مجموعات صغيرة ببناء مشاريع بسيطة من الخشب والمسامير. فبعد أن ترددوا في بادئ الأمر، كسب الطلاب الثقة بأنفسهم لأن أفكارهم تجسدت. ولاحقاً، اقترحوا بحماس صنع أجهزة لمساعدة أهاليهم في المنزل ومع أن الطلاب لم يكونوا مهندسين مدربين، فقد اكتشفوا أن هناك أجزاء من العالم يستطيعون تغييرها.

Courtesy of Amy Qian

أيمي كييان مع طفلين

الحق في التعليم

البلدان توافق على تشجيع حصول المرأة على التعليم

بقلم الدكتور كيشور سينغ

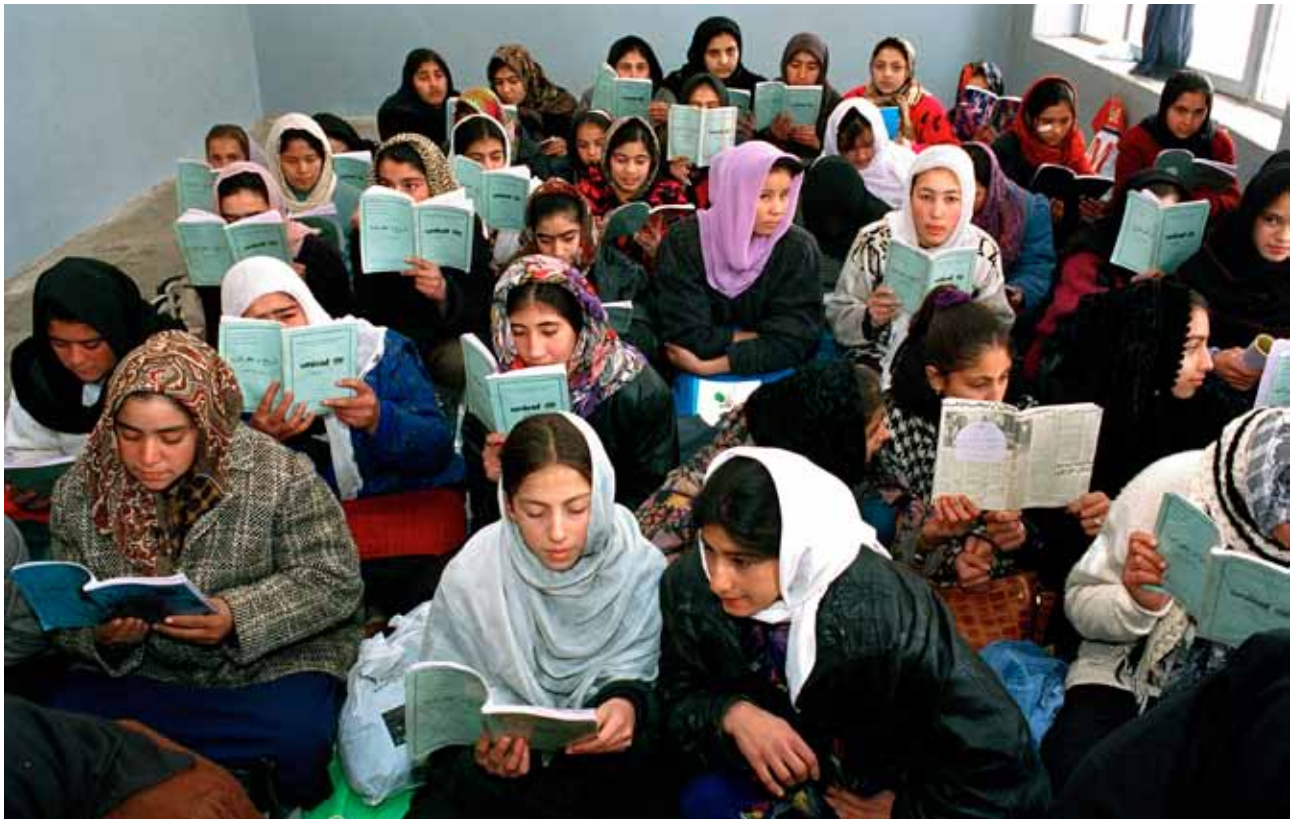

© UN Photo by Eskinder Debebe

توفير التعليم للجميع هو حق منصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (الصادر عام 1948) كما نصت عليه العديد من الاتفاقيات الدولية الأخرى. وهذه هي مدرسة زارغونة للبنات في كابول الممولة من قبل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

كانت النساء عبر تاريخ البشر عرضة للظلم الاجتماعي والحرمان من التعليم. وفي منتدى التربية والتعليم العالمي في العام 2000 قطعت 164 دولة التزاما جماعيا تجاه أهداف ما يعرف بـ"التعليم للجميع" والتي تشمل تحقيق المساواة بين الجنسين في مجال التعليم بحلول العام 2005، وتكافؤ الوصول إلى التعليم الأساسي بحلول عام 2015. وعلى غرار ذلك، وضع إعلان الألفية للأمم المتحدة الذي صدر في العام 2000 أهداف الألفية للتنمية التي تضمنت التزاما بتحقيق مساواة الجنسين في الوصول إلى التعليم الابتدائي والثانوي وتمكين النساء بحلول العام 2015.

لكن، هناك العديد من دول العالم تخلف في تنفيذ أجندة أهداف الألفية كما أن فرص تحقيق هدف الألفية رقم 3 باتت قاتمة. والتحدي الكؤود يتمثل في ردم الهوة بين الالتزامات والواقع. وعمل ذلك يتطلب من الحكومات أن توكّد أكثر على حقوق الإنسان لكونها الأساس الذي تقوم عليه مثل تلك الالتزامات ولضمان مساواة الوصول للتعليم كركن أساسي لدعم الحقوق الإنسانية الأساسية.

الوصول إلى التعليم حق من حقوق الإنسان

إن تعليم النساء والفتيات غالبا ما ينظر إليه في إطار المزايا الإيجابية العديدة التي يضفيها التعليم عليهن وعلى أبنائهن ومجتمعاتهن. فالنساء المتعلمات يمكنهن أن يشاركن ويسهمن إلى التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لبلادهن. لكن تعليم النساء والفتيات يجب أن ينظر إليه، ومن منطلق بديهي، كضرورة حقوقية بدلا من السعي لتحصيله لسبب وحيد يرتبط بمنافعه المحتملة لأبنائهن ومجتمعاتهن. فالحق بالتعليم هو حق معترف به دوليا تستحقه النساء والفتيات بنفس القدر الذي يستحقه الرجال والصبية. وقد أرسى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948) حق كل فرد بالتعليم فيما تحرّم مختلف معاهدات حقوق الإنسان الدولية، مسترشدة بالإعلان العالمي، أي تمييز يستند إلى الجنس أو كون المرء ذكرا أم أنثى. والوصول إلى تعليم ابتدائي إلزامي ومجاني

Courtesy of World Bank

طلاب يستخدمون المكتبة في جامعة هانوي في فيتنام.

هو حق لا يجوز التصرف به ونكرانه لجميع الأطفال، أكانوا أولادا أو بناتا، وبموجب جميع المعاهدات من هذا القبيل.

إن الحق في التعليم كامتياز مرتبط بصورة لا انفصام لها بحق التعليم كسبيل للتمكين. وحق النساء بالتعليم، كامتياز وكسبيل للتمكين، أسسته معاهدة العام 1979 لإزالة جميع أشكال التمييز ضد النساء. وتنص المعاهدة بجلاء على التزامات جميع الدول الأطراف على "اتخاذ كافة الإجراءات المناسبة لمحو التمييز ضد النساء بما يكفل لهن حقوقا متساوية مع الرجال في حقل التعليم." وبوجه خاص، وعلى أساس المساواة بين الرجال والنساء، ضمان الوصول إلى التعليم على جميع المستويات وبجميع أشكاله.

وتقضي معاهدات حقوق الإنسان بأن تعمل الدول على تضمين قوانينها المحلية الخاصة التزامات تجاه حقوق الإنسان المعترف بها دوليا. فربط إطار لحقوق الإنسان بقوانين البلد المحلية ضروري لضمان الفرص التربوية للنساء والفتيات.

الأهداف الستة للتعليم للجميع

- توسيع نطاق الرعاية المبكرة للطفولة والتعليم.
- تقديم التعليم الابتدائي المجاني والإلزامي للجميع.
- تشجيع التعلم واكتساب المهارات الحياتية للشباب والكبار.
- زيادة محو الأمية لدى الكبار بنسبة 50 في المئة.
- تحقيق التكافؤ بين الجنسين بحلول العام 2005، والمساواة بين الجنسين بحلول العام 2015.
- تحسين نوعية التعليم.

كما أن الوصول إلى التعليم هو حق من حقوق الإنسان ويعتبر ضروريا لممارسة العديد من حقوق الإنسان الأخرى بما فيها الحق بالتمكين الاقتصادي والاجتماعي.

الدكتور سينغ خبير في القانون الدولي ومقررالأمم المتحدة الخاص حول حق التعليم

إن الآراء التي يعبر عنها كاتب هذا المقال لا تعكس بالضرورة وجهات نظر وسياسات الحكومة الأميركية.

الوكالة الأميركية للتنمية الدولية تعلّم

"نحن النساء مهدن الطريق إلى حياة جديدة"
الكتابة والقراءة للنساء والفتيات في المغرب

بقلم كرستين بوتر

Courtesy of USAID/Morocco

.نساء مغربيات يتعلمن المهارات الأساسية للرياضيات كجزء من برنامج تعليم تقوم به الوكالة الأميركية للتنمية الدولية

شأنها شأن العديد من النساء المغربيات الأخريات، لم تسنح الفرصة لرشيدة أبداً للالتحاق بالمدرسة الابتدائية. وعندما قدمت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية دورة لتعليم مبادئ القراءة والكتابة للنساء في قرية عين جديد، كانت رشيدة مستعدة لتحمل وتقبل السخرية الموجهة إليها من قبل القرويات الأخريات في سبيل تعلم مبادئ القراءة والكتابة.

لقد تمّ تصميم برنامج تعليم مبادئ ما قبل تعلم القراءة والكتابة الذي استفادت منه رشيدة، وأكثر من 10 آلاف امرأة مغربية أخرى، للأمهات واستند إلى استراتيجية لتحسين مهارات تعلّم القراءة والكتابة، وفي نفس الوقت لتعزيز دعم الأهل لتعليم أطفالهم، لا سيما تعليم الفتيات. تبقى مهارات معرفة القراءة والكتابة والحساب التي اكتسبتها رشيدة وزميلاتها في الدورة مصدر فخر واعتزاز للنساء وعائلاتهن. وكأمهات، تتقاسم هؤلاء النساء الآن متعة التعلم مع أطفالهن الذين هم بسن المدرسة والذين يستفيد بعضهم من برامج تعليمية أخرى تقدمها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

رغم أن المغرب قد حقق بالفعل تقدماً كبيراً في توسيع إمكانية الوصول إلى التعليم، تبقى النساء والفتيات الريفيات فيه المجموعة الأكثر تهميشاً. وتلتحق فتاة واحدة فقط من بين كل سبع فتيات ريفيات بالمدرسة الثانوية. وثلاث من كل خمس فتيات مغربيات تتراوح أعمارهن بين 15 و24 سنة هن أميات. لكن رشيدة لن تعد أمية. ليس بعد الآن.

المغرب والولايات المتحدة: شراكة من أجل التعليم

لقد دعمت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، بالاشتراك مع وزارة التربية

Courtesy of USAID/Morocco

كتب الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بالمغرب يدعم عدداً من البرامج التي تستهدف تعليم النساء والفتيات وتشمل مقررات دراسية تسبق تعليم القراءة والكتابة ومقررات دراسية لتعليم القراءة والكتابة.

المغربية، مجموعة متزايدة من البرامج التي تعزز تعليم الفتيات والنساء. فعلى سبيل المثال، عزز البرنامج المغربي لتعليم الفتيات (1997-2003)، إمكانية وصول الفتيات الريفيات إلى التعليم وتحصيل التعليم وأدى ذلك إلى تحقيق زيادة بنسبة 21 بالمئة في عدد الفتيات المسجلات في المدارس الابتدائية. بالإضافة إلى

ذلك، ارتفعت النسبة المئوية للفتيات في المناطق المستهدفة اللواتي وصلن إلى الصف السادس بمقدار 24 بالمئة، وهذا ما يؤكد أن تحقيق الاكتساب للفتيات تأثر بصورة إيجابية أيضاً.

رغم التاريخ الطويل من التعاون الناجح بين الوكالة الأميركية للتنمية الدولية ووزارة التربية المغربية، تبقى المستويات المنخفضة لمعرفة القراءة والكتابة، وبالأخص بين النساء والفتيات، تُشكّل هاجساً مسيطراً في المغرب. ففي حين ان 95 بالمئة تقريباً من الأطفال في المغرب يسجلون في المدارس (بضمنهم 92 بالمئة من الفتيات الريفيات)، تبقى معدلات معرفة القراءة والكتابة في المغرب متدنية. لا يستطيع ثلث عدد الشباب تقريباً الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة القراءة والكتابة.

الخطوات الأولى لمعرفة القراءة والكتابة

تتمثل الخطوة الأولى لتحسين معرفة القراءة والكتابة بين النساء والفتيات بتحديد المشكلة وتوفير دعم مبكر وفوري لهن.

وكجزء من الجهود الوطنية التي تقوم بها وزارة التربية لتعزيز نوعية التعليم، سوف تطلق الوكالة الأميركية للتنمية الدولية هذه السنة برنامجاً تجريبياً لتقييم المهارات الأساسية في القراءة والرياضيات بين طلاب الصفوف الأولى من المدرسة الابتدائية. سوف تستخدم البيانات التي يتم الحصول عليها من هذا التدخل على المستوى الطلابي لمساعدة المعلمين في المغرب على تحسين ممارساتهم التعليمية وسوف تؤمن معلومات للأهالي حول نقاط القوة والضعف الأكاديمية لدى أطفالهم. كما ستستخدم هذه البيانات أيضاً من جانب مدراء المدارس لمساعدتهم في تصميم برنامج تدريب للمعلمين يستند إلى الاحتياجات التي تم تحديدها للطلاب.

سوف يجري هذا التقييم التجريبي في منطقة دوكالا-عبدا التي تعيش فيها رشيدة، وهي منطقة تسود فيها تقليدياً نسبة تسجيل منخفضة في المدارس، ومعدلات أمية مرتفعة. يُشكّل هذا التقييم الخطوة الأولى لضمان تعلم كل طفل القراءة والقيام بعمليات رياضية أساسية. ولقد أظهرت الأبحاث ان التعليم المبكر للمهارات الأساسية مترابط بدرجة هامة بالنجاح الأكاديمي، ولكن، كما سوف تخبركم رشيدة أيضاً، فإن معرفة القراءة والكتابة هي المفتاح لكي يصبح الإنسان مستقلاً وقادراً على التعلّم طوال حياته. وعندما تتكلم رشيدة حول تعلم القراءة وبالتالي التمكن من تقديم دعم افضل لتعليم أطفالها، تبتسم وتقول، "نحن النساء مهدن الطريق للوصول إلى حياة جديدة!"

كريستن بوتر هي رئيسة فريق تربوي لدى الوكالة الأميركية للتنمية الدولية/المغرب في الرباط، المغرب.

الآراء المعبر عنها في هذا المقال لا تمثل بالضرورة وجهات نظر أو سياسات الحكومة الأميركية.

تسخير المحيط

شابة سلفادورية تَدرس وتُعلّم علوم المحيطات

بقلم ناديا أحمد

بياتريس رسينوس لا تدع العوائق تقف في طريق تعليمها. تخرّجت من جامعة السلفادور وأصبحت مهتمة بعلوم المحيطات عندما زارت معهد سكريبس لعلوم المحيطات في سان دييغو في الولايات المتحدة خلال زيارة لعائلتها، وكانت عندئذٍ طالبة في المدرسة الثانوية.

عندما بدأت رسينوس دراستها الجامعية، كانت تعلم أنها تريد أن تدرس علوم المحيطات، ولكن هذا الموضوع لم يكن يقدم كاختصاص أساسي. وبالفعل، كما تشرح رسينوسن، ''لا يوجد أي اختصاص أساسي في علوم المحيطات في جامعات أميركا الوسطى. لديهم في كوستاريكا اختصاص في الأحياء البحرية ولكن هذا البلد بعيد جداً عن دياري''. وكبديل لذلك، قررت رسينوس أن تتابع اختصاصا أساسيا في موضوع الفيزياء. وفي حين أن هناك نساء عديدات يدرسن الكيمياء أو البيولوجيا في جامعتها، لكن ليس هناك الكثير من النساء اللواتي يدرسن الفيزياء كما لا توجد أية أستاذة لتدريس الفيزياء. ولكن رسينوس تعتقد إنه مع بدء عدد أكبر من النساء مثلها بمتابعة حياة مهنية في حقول كالفيزياء، فإن المزيد من الشابات سيدرسن تلك المواضيع.

ورغم كل القيود المفروضة عليها، عقدت رسينوس العزم وصممت على أن تَدرس علوم المحيطات. وفي عام 2008 سنحت لها الفرصة عندما درست لمدة سنة واحدة في جامعة الولاية هومبولدت في أركاتا، بولاية كاليفورنيا بعد حصولها على منحة دراسية بموجب برنامج التبادل العالمي للطلاب الجامعيين (UGRAD). وهي تقول أن '' الصفوف الدراسية كانت تثير اهتمامي فعلاً. وكانت تلك أفضل خبرة بالنسبة لي ولحياتي المهنية. ففي هومبولدت، كانت تتوجه رسينوس وطلاب آخرون إلى البحر لأخذ العينات، حيث اكتسبت رسينوس الخبرة المباشرة في المحيطات. وعندما عادت إلى السلفادور، أدركت رسينوس أن علوم المحيطات هو حقلها المفضل في الحياة.

ولكن رسينوس أرادت أيضاً أن تنقل ما تعلمته إلى غيرها، وان تقنع طلاباً آخرين بالاهتمام بعلوم المحيطات. وكما تشرح رسينوس، ''إنه اختصاص أساسي مثير لأنه يتعلق بعلم الأرض وبالاحتباس الحراري''. أرادت أن تُعرّف الطلاب بعلوم المحيطات كي يتمكنوا من تطبيق معرفتهم في حل التحديات العالمية مثل تغير المناخ. وأضافت، أن ''توجيه الطلاب الشباب نحو حل هذه المشاكل يُشكّل أمراً إيجابياً جداً.''

U.S. Embassy San Salvador

ساعدت رسينوس في تصميم وتعليم مقرر دراسي لتعليم الجيوفيزياء مع دروس في علم المحيطات للطلاب المهتمين بدراسة الرياضيات والعلوم.

وقد تلقت زميلتها فاطمة سوريانو، المتخرجة بفضل برنامج التبادل العالمي للطلاب الجامعيين، منحة فولبرايت ''بناء مستقبل أفضل'' من أجل إنشاء وتدريس صفين دراسيين، أحدهما صف في الجيوفيزياء لطلاب المدارس الثانوية الذي يدمج دروس علوم المحيطات في المقرر الدراسي. وقالت ''انهم يطبقون ما يتعلمونه في الفيزياء والرياضيات.'' كانت رسينوس تساعد في تدريس الصف حتى وقت قريب، عندما أصبحت منشغلة جداً بسبب عملها كمتدربة في شركة محلية تطبق علوم المحيطات على مشروع للطاقة المتجددة. لكن رسينوس لا زالت تساعد في تدريس الصف الثاني، مختبر في علوم المحيطات لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، حيث قالت، ''يمكنهم البدء (بدراسة علوم المحيطات) منذ بداية حياتهم المهنية، رغم عدم وجود اختصاص أساسي في علوم المحيطات في جامعاتهم.''

بعد أن تتخرج رسينوس في عام 2012، تأمل بمتابعة دراستها للحصول على شهادة دكتوراه أو شهادة ماجستير في علوم المحيطات الفيزيائية أو الطاقة البحرية المتجددة بموجب منحة فولبرايت الدراسية. وهي توضح قائلة: ''أود أن أعود للعمل في المشاريع المتعلقة بالطاقة المتجددة البحرية هنا في السلفادور''. ومن خلال العلوم، تأمل رسينوس ان تساعد في إيجاد حلول للطاقة: ''الإنسان الذي يلم بالرياضيات، والعلوم، والتكنولوجيا يستطيع أن يكون أكثر حساسية تجاه مشاكل الناس كما انه يحاول حل المشاكل.''

أظهرت رسينوس أن لديها الاندفاع لتطبيق ما تعلمته من أجل حل المشاكل والتغلب على التحديات. فبالنسبة لرسينوس من المهم ''عدم السماح لأي إنسان أن يثبط عزيمتك. عليك مجرد العمل بجهد كي تظهر أن بإمكانك أن تحقق الأمر أيضاً.

ناديا أحمد هي مديرة التحرير لمجلة أي جورنال يو إس آيه.

معلمة تحدث تحولاً حياتياً بنقرة فأرة حاسوب

الوكالة الأميركية للتنمية الدولية تقدم التدريب في التكنولوجيا لمدرسين في الفليبين

بقلم روبرت بورش

Courtesy of USAID/Philippines

ماريا دولشي مايوردومو (إلى اليمين) ترشد شريكتها في التعلم، مارلم أوغالدي، التي تعلم في نفس المدرسة في جنوب الفليبين.

ما نوع التعليم الذي يتوجب على المرء ان يحصل عليه لكي ينجح في القرن الحادي والعشرين؟

يكمن الجواب، في حالات عديدة، في الحصول على ثقافة في أحد حقول العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة والرياضيات (STEM). رغم أهمية الحصول على تعليم في هذه الحقول، فإن معظم النساء في البلدان النامية لا يحصلن سوى على إمكانية محدودة للوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك استناداً إلى تقرير أعدته الوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

تعمل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في الفليبين لضمان وصول عدد أكبر من النساء والفتيات إلى التعليم التكنولوجي. فعلى سبيل المثال، تهدف المرحلة الثالثة من المشروع المسمى "النمو مع الإنصاف في ميندناو" (GEM) الذي تموله الوكالة الأميركية للتنمية الدولية إلى تسريع النمو الاقتصادي من خلال تنفيذ برامج كالتدريب على معرفة استخدام الكمبيوتر في جنوب الفليبين. استفاد ما يزيد عن 700 ألف طالب ثانوي- غالبيتهم من الفتيات- وأكثر من 20 ألف معلّم من برامج التدريب على تعلّم استخدام الكمبيوتر والإنترنت.

وبموجب المشروع المسمى "التعليم، والنوعية، وإتاحة الوصول إلى التعلم والمهارات المعيشية2-" (EQuALLS2) الذي تنفذه الوكالة الأميركية للتنمية الدولية/الفليبين، تلقى 1400 معلّم في مدارس ابتدائية عامة توجد في مناطق تعاني من مستوى مرتفع من الفقر والتأثر بالنزاعات المحلية في ميندناو، تدريباً على تعليم استخدام المستوى الأساسي للكمبيوتر. علاوة على ذلك، تلقى 350

معلماً تدريبا على استخدام المستوى المتوسط للكمبيوتر. وكانت نسبة 79 بالمئة من المعلمين من النساء اللواتي لا يمتلكن سوى معرفة ضئيلة بالتكنولوجيا أو لا يمتلكن أي معرفة بها على الإطلاق.

وكانت ماريا دولشي مايوردومو إحدى تلك المعلمات. عملت مايوردومو كمربية أطفال لمدة ثلاث سنوات في خارج البلاد لمساعدة شقيقتها الأصغر في تسديد الأقساط الجامعية، وهي تعلّم الآن مادة علوم في مدرسة تويان الابتدائية في مالابتان، مقاطعة سارانغاني. تلقت التدريب عبر المشروع المذكور أعلاه (EQuALLS2) وهي تستعمل التكنولوجيا الآن لتعلّم طلابها وزملائها المعلمين الطرق لتحسين حياتهم. ورغم الهجرة المستمرة للعمال الماهرين من الفليبين، وعلى وجه الخصوص المعلّمين، إلى بلدان أخرى سعياً للحصول على رواتب أعلى، فإن مايوردومو تؤكد انها سعيدة لعودتها إلى الفليبين رغم انها تكسب مبلغا اقل من المال.

وكمشاركة مثالية في المشروع (EQuALLS2)، تلقت كمبيوتراً محمولاً نيابة عن مدرستها. وتستعمل مايوردومو هذا الكمبيوتر لإعداد عروض ''باوربوينت'' تستخدمها في تعليم العلوم. وتقول مايوردومو: ''الكمبيوتر أداة كاملة للتعليم في غرفة التدريس. فهو مزود بموسوعة ''انكارتا''، وبقدم مجموعة واسعة من المراجع. مهاراتي الجديدة تساعدني في ان أكون معلمة افضل وان يكون طلابي مندفعين اكثر للتعلم.''

كما تستعمل مايوردومو مهاراتها في الكمبيوتر لإرشاد معلمتين، هما مارلم اوغالدي، وروزاني لاروان. وتجتمع معهما للمشاركة في الاستراتيجيات التعليمية التي تركز على الطلاب، كما انهن يستعملن الكمبيوتر المحمول لاستكشاف دروس العلوم سوية. لقد منحت المهارات الجديدة لماريودومو في الكمبيوتر الثقة بنفسها لمتابعة دراستها لنيل شهادة الماجستير. وقد تمكنت من الوصول إلى المعلومات الضرورية من الإنترنت لتقديم طلب الحصول على منحة دراسية من وزارة التعليم في الفليبين، وتعمل حالياً للإعداد لشهادة الماجستير في تعليم العلوم في جامعة ولاية ميندناو في مدينة جنرال سانتوس سيتي.

روبرت بورش، مدير مكتب التعليم في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية/الفليبين، مانيلا.

مايوردومو ممتنة جداً للفرص التي وفّرتها لها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية لمساعدتها في النمو مهنياً في نفس الوقت الذي تبقى فيه قريبة من منزلها. وهي تستطيع ان تشهد أن التكنولوجيا تخلق بيئة تعليم محسنة للمعلمين والطلاب على حدٍ سواء في جنوب الفليبين.

روبرت بورش، مدير مكتب التعليم في الوكالة الأميركية للتنمية الدولية/ الفليبين، مانيلا.

الآراء المعبر عنها في هذا المقال لا تمثل بالضرورة وجهات نظر وسياسات الحكومة الأميركية.

أكثر من بناء المدارس

يساعد الحصول على الحفّاضات الصحية النسائية التي يمكن تحمل كلفتها في رواندا على إبقاء الفتيات في المدارس

بقلم ناديا إس. أحمد

Courtesy of Sustainable Health Enterprises

مؤسسة مشاريع الصحة المستدامة (SHE) وشركاء في رواندا يطلقون حملة وطنية بعنوان ''كسر الصمت حول الدورة الشهرية'' في كيغالي، رواندا، عام 2010.

كيف يمكن للبلدان تشجيع الفتيات على الالتحاق بالمدارس؟ هل يكمن الجواب في تقديم كتب مدرسية مجانية او بناء مدارس أقرب إلى منازلهن؟ وفي حين ان هذين الجوابين يشكلان جزئين مهمين من هذا اللغز، لكن هناك مسألة أخرى تؤثر على حضور الفتيات إلى المدرسة وهي بالتحديد: الدورة الشهرية.

استناداً إلى صندوق الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف)، تبقى فتاة من بين كل 10 فتيات أفريقيات في المنزل خلال فترة الدورة الشهرية أو انها تترك المدرسة. ففي حالات عديدة لا تتوفر للفتيات إمكانية الوصول إلى حفّاضات صحية نسائية بسعر ممكن تحمله، وتزيد المحرمات الاجتماعية المضادة لمناقشة مسألة الدورة الشهرية من حدة المشكلة. أسست رائدة الأعمال الأميركية اليزابيث شارف مؤسسة مشاريع الصحة المستدامة (SHE) عام 2007 لمعالجة هذه المشكلة. تعمل هذه المؤسسة في رواندا لتنفيذ حملتها بعنوان SHE 28 الهادفة إلى تطوير حفّاضات صحية نسائية أقل كلفة وصديقة للبيئة في آن واحد، مصنوعة من ألياف جذوع شجر الموز، كي تتمكن الفتيات من الالتحاق بالمدرسة بدون ان تعيقهن الهواجس بشأن الدورة الشهرية. ففي المشروع التجريبي لعام 2011، تتوقع مؤسسة مشاريع الصحة المستدامة هذه ان تنتج 1200 حفّاض صحي نسائي في الساعة او حوالي 2,112,000 حفّاض صحي في السنة. وتشرح نائبة الرئيسة في المؤسسة سي سي كاماشو، بأن الهدف هو خفض سعر هذه الحفّاضات بنسبة تتراوح بين 35 و70 بالمئة. لا تعمل مؤسسة مشاريع الصحة المستدامة على مساعدة الفتيات في الالتحاق بالمدارس خلال فترة الدورة الشهرية وحسب، ولكنها تتبع أسلوبا يستند إلى مؤشرات السوق بحيث تعزز شركات الأعمال المحلية في رواندا. فهي تنوي بيع الحفّاضات الصحية النسائية الأقل كلفة التي تنتجها إلى رواد

Courtesy of Sustainable Health Enterprises

نساء من رواندا يقَشرون ألياف شجر الموز لاستعمالها في صنع حفّاضات صحية نسائية يمكن تحمل كلفتها.

الأعمال المحللين لكي يبيعوها، مركزة اهتمامها على البائعات من النساء. وتقول كاماشو ان "التبرعات لن تنجح على المدى الطويل. بل ان الأساليب المستندة إلى مؤشرات السوق هي التي تنجح. لذلك لماذا لا نترك هذا الأمر ببساطة لعالم الأعمال؟ فلنطبق على بعض أكبر مشاكلنا الاجتماعية."

إن اتباع الأسلوب الشامل في معالجة التحديات الاجتماعية يُشكّل جزءاً مهماً من مهمة مؤسسة مشاريع الصحة المستدامة. ففي بادئ الأمر، ساد الاعتقاد بأن كل ما تحتاج إليه الفتيات هو حفّاض صحي نسائي يمكن تحمل كلفته. ولكن، بعد التكلم مع الفتيات المحليات، أدرك موظفو المؤسسة ان الفتيات يرغبن أيضاً في تعلم شؤون الصحة والنظافة البدنية. واستجابة لهذه الرغبة قامت المؤسسة بتدريب اكثر من 50 عاملة في الصحة والنظافة البدنية لدى المجتمع الأهلي للوصول إلى حوالي 5 آلاف فتاة روانديه، كما قالت كاماشو. بالإضافة إلى ذلك شاركت المؤسسة مع منتدى عالمات التربية الأفريقيات، وجمعية رواندا للنساء الجامعيات، ووزارة التعليم في رواندا، والمجموعة الدولية غير الحكومية للخدمات السكانية، ومع مراكز الشباب من اجل تطوير منهاج دراسي لتعليم شؤون الصحة والنظافة البدنية للفتيات في سن 12 وما فوق، كما للنساء والرجال على حدٍ سواء.

تعمل مؤسسة مشاريع الصحة المستدامة وشركاؤها أيضاً على جعل الناس يتكلمون حول إنتاج حفّاض صحي نسائي يمكن تحمل سعره كقضية سياسة عامة. وأضافت كاماشو انه في عام 2010 "قادت المؤسسة حملة مناصرة شعبية سوية مع 10 منظمات رئيسية اخرى في رواندا أطلق عليها اسم "كسر الصمت حول الدورة الشهرية". فسار المئات من الروانديين عبر شوارع العاصمة و"شاركوا في مناقشة عامة حول كيفية كسر هذه الحواجز أمام تثقيف الفتيات". وكانت النتيجة ان حكومة رواندا وافقت على تقديم حفّاضات نسائية صحية "بقيمة 35 ألف دولار إلى أفقر الفتيات في رواندا."

يُظهر العمل الذي تقوم به المؤسسة ان هناك حاجة لاتّباع أسلوب شمولي لتوسيع الفرص التعليمية أمام النساء والفتيات. وتشرح كاماشو، "تُترك النساء والفتيات في أحيان كثيرة في الخلف بسبب بعض القضايا الصامتة هذه. يجب علينا ان نقارب مسألة تعليم النساء والفتيات بطريقة تكاملية. وتسهب كاماشو في الشرح قائلة ان نهجاً تكاملياً يعني أيضاً انه يُشمل الجميع وأن يكون حساساً للأمور الثقافية. وان من المهم "الاستماع إلى الفتيات والنساء وأيضاً إلى الآباء والأبناء. فإن معالجة هذه المسائل تتطلب عمل الجميع."

ناديا إس. أحمد هي المحررة الإدارية للمجلة الإلكترونية يو إس آيه جورنال.

الآراء المعبر عنها في هذا المقال لا تمثل بالضرورة وجهات نظر وسياسات الحكومة الأميركية.

تعليم البنات: قرية بعد قرية

تعزيز التحاق الفتيات بالمدارس في تركيا

UNICEF/SWZK00203/Sema Hosta ©

طالبات في جنوب شرق تركيا يجتمعن في بداية السنة الدراسية الجديدة.

في مئات من القرى (في محافظة فان التركية)، وفي المدارس، والمنازل، والمقاهي، كان يطرح نفس السؤال من جانب المعلمين، والصحفيين والناشطين المحليين، والقادة الدينيين.

"ما هو المطلوب لإدخال ابنتك إلى المدرسة؟"

وتعتمد الحملة، التي أطلق عليها عنوان "أيتها الفتيات، لنذهب إلى المدرسة"، على شبكة واسعة من المتطوعين الذين يتنقلون من بيت إلى بيت لإقناع الأهل بقيمة التعليم.

وخلال التوقف في قرية باكيملي النائية التي تقع بجوار الحدود الإيرانية، يراجع فريق من أربعة أساتذة قائمة بأسماء أطفال ويشيرون إلى منزل مبني من الطين قيل ان فيه فتاة بسن 8 سنوات لا تذهب إلى المدرسة.

لا يبدو ان المرأة التي فتحت الباب دُهشت لدى رؤية الفريق المجتمع على درج منزلها - استناداً إلى قواعد الحملة التي تتم مراقبتها عن كثب، يزور المتطوعون كل قرية بانتظام من اجل تقييم التقدم الحاصل والتأكد من ان الأهل ينفذون ما طلب منهم فيما يتعلق بتسجيل أطفالهم في المدرسة. وبمظهر يعبر عن الإذعان، تقدم مقاعد للزائرين حتى قبل تبادل أولى التحيات.

تقول: "زوجي وشقيقي يعملان في اسطنبول، وأخشى البقاء في المنزل بمفردي. ولا أعتقد ان ابنتي بحاجة فعلاً إلى الالتحاق بالمدرسة."

سوكران سيليك، المعلمة من فان التي تعمل في الحملة في وقت فراغها، تهز رأسها تعاطفاً. "لكن الا يصعب عليك قراءة التعليمات عندما تذهبين إلى الأماكن المختلفة؟ إذا كانت ابنتك متعلمة، فإنها تستطيع ان تكسب مالاً، وتساهم في راتبها، وتعتني بأمها."

بعد انقضاء عشرين دقيقة، كانت الأم لا تزال مترددة – بعد ان أقنعتها قوة حجج سوكران بقيت قلقة من ان التعليم سيفسد فرص الزواج أمام ابنتها. وقد تطلّب الأمر زيارة من إمام القرية، إبراهيم ياسين، لإقناعها بأن المدرسة سوف تجعل ابنتها أماً افضل في أحد الأيام.

وشأنه شان العديد من القادة الدينيين في تركيا، يشجع الإمام تعليم الفتيات خلال صلوات الجمعة. وهو يقول، "ان من حق الفتاة الذهاب إلى المدرسة. يجب ان تكون الفتيات متعلمات. فالإسلام يقول لنا ذلك."

وأكثر من أي شيء آخر، فإن الاتصال بين الجيران هو الذي يرسخ قرار الأم بإرسال ابنتها إلى المدرسة. تقول سوكران: إنني نموذج يحتذى به لأني متعلمة. فأنا من فان، وأنا انتمي إلى هذه الثقافة، وأبيّن لهن ان هذا ما تستطيع الفتيات ان يصبحن."

واستناداً إلى زوزان أوزغوكسي، رئيسة الجمعية النسائية في فان ومتطوعة أخرى تزور المنازل المحلية، هناك إجماع متزايد في الرأي على أن التعليم أمر إلزامي لكل طفل.

وهي تقول: "عندما نسأل النساء كيف يرغبن في ان يعيش أولادهن، لا يقلن أبداً تقريباً: "مثلي". وعندما تسال النساء ماذا يرغبن في ان يصبحن، يجبن "متعلمات".

وتضيف، "قد تتطلب هذه الحملة مدة 25 سنة لظهور تأثيرها. ولكن الحملة ستبقى مرئية حينذاك- لان هذا الجيل هو الذي سيظهر كيف يمكن ان يكون العالم.

تمّ تلخيص هذا المقال وإعادة نشره بإذن من مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات واليونيسيف.

الآراء المعبر عنها في هذا المقال لا تمثل بالضرورة وجهات نظر أو سياسات الحكومة الأميركية.

حملة تعليم الفتيات

بقلم الدكتورة نور اوتاران وفاطمة اوزدمير اولوك

الدكتورة نور اوتاران هي باحثة ومستشارة تعمل مع صندوق الطفولة العالمي (اليونيسيف) في تركيا على تعليم الفتيات، وفاطمة أوزدمير اولوك هي مسؤولة تعليم تعمل مع صندوق الطفولة العالمي في تركيا.

منذ عام 1997، فُرض على جميع الأطفال في تركيا إكمال ثماني سنوات من التعليم الابتدائي المجاني. ورغم هذه القوانين، عرفت تركيا تفاوتاً بين الفتيان والفتيات. وفي عام 2003 أطلق الفرع التركي لصندوق الطفولة العالمي (اليونيسيف) ووزارة التربية الوطنية في تركيا حملة لتعليم الفتيات استمرت حتى عام 2010. عالجت هذه الحملة العوائق الرئيسية التي تواجه التحاق الفتيات بالمدارس في تركيا: النقص في عدد المدارس، التمييز بين الجنسين، التوقعات المتدنية المرجوة من التعليم، النوعية المتدنية للتعليم، والكلفة التي يجب ان يتحملها الأهل لإرسال أطفالهم إلى المدارس.

Mark Downey/Lucid Images/Corbis ©

ساعدت حملة تعليم الفتيات في تركيا في تشجيع العائلات على إرسال بناتهم إلى المدرسة من خلال الاجتماع بصورة مباشرة مع الأهل وإشراك قادة المجتمع الأهلي.

بدأ تنفيذ الحملة أولاً في 10 محافظات تسود فيها معدلات عالية من الأمية وتوسعت الحملة لاحقاً لتشمل جميع المحافظات الـ 81 لتركيا. تمّ إنشاء شراكات على المستوى المركزي والمحلي لتنفيذ هذه الحملة بصورة فعّالة. وأطلق في عام 2003 مشروع التمويل النقدي المشروط لمساعدة الأهل على تسديد تكاليف إرسال أطفالهم إلى المدرسة وتمّ تقديم كتب مدرسية مجانية إلى كل طفل في التعليم الابتدائي، لتشجيع الأهل على إرسال بناتهم (وأبنائهم) إلى المدرسة.

ساهمت حملة تعليم الفتيات على تحسين المساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي في تركيا. وفي حين ان التفاوت بين معدلات تعليم الإناث والذكور كان بنسبة 7.15 بالمئة في عام 2003، السنة التي أطلقت فيها الحملة في بادئ الأمر، فقد هبطت نسبة هذا التفاوت إلى 0.02 بالمئة بين عامي 2008 و 2009. وبفضل الحملة، التحقت أكثر من 200 ألف فتاة بالمدارس الابتدائية وأصبحت تركيا اليوم في وضع افضل بالنسبة للمساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي كما أصبح لديها نظام افضل لمراقبة الالتحاق بالمدارس وحضورها فيها.

إن الآراء التي يعبر عنها كاتب هذا المقال لا تعكس بالضرورة وجهات نظر وسياسات الحكومة الأميركية.

إلهام الجيل القادم من المُدرسين

مدرِّسة طاجيكية تشرح أهمية دور المربيات

Courtesy of Zebo Murodova

زيبو مورودوفا (واقفة) وأمها زهرو مورودوفا هما مدرِّستان للغة الإنكليزية في طاجكستان تكرسان وقتهما لتعليم الفتيات.

سؤال: هل واجهت أية عوائق لكي تصبحي مدرِّسة؟

مورودوفا: والدتي مدرِّسة، وقد أصرّت على والدي "بأني أريد أن أعلِّم بناتي لأني أرغب في ان يصبحن في أحد الأيام مرموقات في الحياة ويستطعن إيجاد طريقهن." ولكن والدي ... لم يوافق على ذلك وقال، "لماذا يتوجب على الفتاة ان تدرس؟ فإننا سوف نزوجهن وسوف يغادرن منزلنا في نهاية الأمر."

ولكن والدتي قامت بعمل جيد جداً: إذ أنها أقنعت والدي. وهكذا فإن والدي يقول الآن، "إنني فخور بك ومن الجيد اني استمعت إلى والدتك. والآن أصبح لديك مهنة خاصة بك."

سؤال: ما هي التحديات التي واجهتك كمعلمة؟

جواب: أردت ان تبقى طالباتي في المدرسة لفترة أطول وان يتعلمن بعض المهارات القيادية. ولكن لم يعجب ذلك أهاليهم ولم يسمحوا للفتيات بالمجيء إلى نوادي المدرسة.

سؤال: هل تمكنت من تغيير آرائهم؟

جواب: نعم، تمكنت من ذلك، ولكن في السنة الخامسة والسادسة من عملي كمعلمة، عندما أصبحت نموذجاً يحتذى به بالنسبة لهم، وعندما بدأت القيام برحلاتي، مثل الرحلتين التي قمت بهما إلى الولايات المتحدة، رأى الجميع بأنه إذا كانت لديك المعرفة يمكنك الذهاب إلى أي مكان. وهكذا ساعد ذلك في تبديل آرائهم. وأرادوا حتى اصطحاب بناتهم إلى غرفة التدريس للقول، "أرجوك علميها".

سؤال: برأيك ما هو التأثير الذي تركته على طلابك، وبالأخص الفتيات؟

جواب: أعتقد اني أصبحت نموذجاً يحتذى به بالنسبة لهم. أستطيع ان ألهمهم بأنه يمكنهم تحقيق إنجازات إذا تعلموا. ومؤخراً، جاءت إلي أم وقالت، "أريد ان تكون ابنتي مثلك. لقد زوجت جميع بناتي الأخريات ولكن ابنتي الأخيرة، لا أريد أن أزوجها. أريدها أن تدرس وان تذهب إلى

الخارج وان ترى العالم وان تقابل أناساً مختلفين.'' سررت للغاية لدى سماعي هذه الكلمات. وآمل ان يجد طلابي — ولا سيما الفتيات- طريقهم الخاص في الحياة ويصبحوا أيضاً متعلمين. وأتمنى في المستقبل ان تصبح فتياتنا متعلمات جداً. وأن تعملن في جميع المجالات لتطوير بلادنا.

سؤال: هل تحبين ان تكوني معلمة؟

جوال: إنني سعيدة جداً لاني اخترت هذه المهنة. انها مهنة نبيلة جداً. إننا نغير حياة الناس ونضع الطلاب على الطريق الصحيح. ويسعدني جداً ان أكون إنسانة مفيدة جداً. وبفضل طلابي، حققت قدراً كبيراً من الإنجازات في مهنتي كمعلمة. لقد حققت جميع أحلامي.

وأشكر والدتي كثيراً، فقد كافحت لتعليم أولادها. وأستطيع ان أقول انه من المهم جداً أن تدرس الفتيات، ويحصلن على التعليم وان تكون لهن مهنة. فالمهنة أمان من الفقر.

زيبو مورودوفا هي مُدرِّسة للغة الإنكليزية في مدرسة ثانوية في جنوب طاجكستان. والدتها هي أيضاً مدرِّسة للغة الإنكليزية وشجعت ابنتها على الانضمام إلى هذه المهنة. درست مورودوفا التعليم في الجامعة ثم علمته في مركز لتعليم الإنترنت ترعاه وزارة الخارجية الأميركية ومدارس الإغاثة الدولية على الإنترنت. وقد سافرت أيضاً إلى الولايات المتحدة من ضمن برنامج لتبادل المعلمين من اجل التطوير الإضافي لمهاراتها في التدريس.

الآراء المعبر عنها في هذا المقال لا تمثل بالضرورة وجهات نظر أو سياسات الحكومة الأميركية

دفعة على الحساب لمستقبل أكثر إشراقاً

ساهمت رواتب المعاشات المدرسية في بنغلادش في زيادة التحاق البنات بالمدارس الثانوية

بقلم الدكتور محمد نياز أسد الله

Courtesy of Shehzad Noorani/World Bank

برنامج الوكالة الأميركية للتنمية يقدم رواتب للدارسات لإبقاء البنات في المدارس الثانوية.

في الثمانينيات من القرن العشرين، مولت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية برنامج المنح التعليمية للإناث من أجل تشجيع الطالبات على الالتحاق بالمدارس الثانوية. وبعد برنامج المنح هذا، استمرت التكرارات المتعددة لبرنامج مساعدة المدارس الثانوية للبنات في بنغلادش، في العمل على زيادة التحاق الإناث بالمدارس الثانوية. ألهمت برامج المنح الدراسية هذه تقديم تبرعات مالية أخرى لصالح الإناث في العالم النامي، كما جرى في باكستان.

بموجب برنامج مساعدة المدارس الثانوية للبنات، كانت رواتب المعاشات تمنح إلى الفتيات بغض النظر عن ثروات عائلاتهن من أجل تسديد الرسوم المدرسية على أساس ثلاثة شروط يجب ان تلبيها الفتيات: الحضور إلى المدرسة بنسبة لا تقل عن 75 بالمئة من السنة الدراسية، الحصول على معدل لا يقل عن 45 بالمئة من العلامات في الامتحانات النهائية، والبقاء غير متزوجات حتى إكمال التعليم الثانوي.

أطلقت حكومة بنغلادش، بالشراكة مع أربعة مانحين دوليين بضمنهم البنك الدولي، خطة رواتب المعاشات المدرسية لصالح الإناث عبر البلاد في أوائل التسعينيات من القرن الماضي في جميع المقاطعات في البلاد. وقد سدد هذا البرنامج الرسوم المدرسية مباشرة إلى المدارس عن جميع الطالبات في المدارس الثانوية اللواتي يحضرن الصفوف بدءاً من الصف السادس إلى العاشر ابتدائي في المدارس الريفية المسجلة رسمياً (مدارس غير دينية ودينية).

شجع برنامج مساعدة المدارس الثانوية للإناث الأهل على إرسال بناتهم إلى المدارس الثانوية كما حفّز المدارس على السعي لاستقطاب الطالبات. وكذلك قدم هذا البرنامج تمويلاً إضافياً إلى جميع المدارس الثانوية المسجلة، بضمنها المدارس الإسلامية المسجلة (المدارس الدينية)، وفقاً لعدد الطالبات الملتحقات بها. وفي حين انه يصعب إجراء تقييم صارم لجدوى البرنامج، فقد ترافق تنفيذ البرنامج مع زيادة هائلة في عدد الفتيات الملتحقات بحيث أدى ذلك إلى عكس الفجوة القائمة في التعليم الثانوي بين الفتيان والفتيات في بنغلادش. بين عام 1990 وعام 2008 ارتفعت نسبة الطالبات الملتحقات بالمدارس

Courtesy of Shehzad Noorani/World Bank

من خلال تقديم المال إلى العائلات لتسديد الرسوم المدرسية، أدى برنامج مساعدة المدارس الثانوية للبنات في بنغلادش إلى زيادة التحاق البنات بالمدارس الثانوية.

الثانوية المسجلة في بنغلادش من 34 إلى 54 بالمئة.

كما أفضى البرنامج أيضاً إلى تحقيق زيادة مبهرة في التحاق الإناث بالمدارس الدينية وحوّل نظام المدارس الإسلامية المسجلة في البلاد من نظام يسيطر عليه الذكور إلى نظام تعليم مختلط بأكثره.

علاوة على ذلك، تدنى عدد الطالبات اللواتي يتركن المدرسة بسبب الزواج خلال الفترة التي تلت تدخل البرنامج. ويمكن القول ان تأخير الزواج الذي حفزته إعانة رواتب المعاشات، قد ساهم في خفض معدلات الخصوبة ووفيات الأطفال في بنغلادش. لكن رغم هذه المكاسب في مجال المشاركة في المدارس وتمكين الوصول اليها، يبقى معدل إكمال الفتيات لدورة الدراسة الثانوية منخفضاً.

بصورة إجمالية، يساهم إدخال الفتيات في نظام الدراسة الثانوية من خلال إعانة رواتب المعاشات إمكانية تحقيق تحول اجتماعي رئيسي، يترافق مع آثار مباشرة بالنسبة لثلاثة الأهداف الإنمائية للألفية: خفض معدل وفيات الأطفال، تحسين صحة الأم، وتعزيز المساواة بين الجنسين. أشارت دراسة حديثة أعدها أسد الله الشودري (2010) في بنغلادش، إلى ان معلمي المدارس والمدارس الدينية يعملون بمثابة همزة وصل لنقل معايير السلوك إلى الطلاب، فيما يتعدى تأثير الوالدين والبيئة الاجتماعية والاقتصادية. وكانت التغييرات المؤسساتية التي حققها البرنامج ناجحة في تحسين إمكانية وصول الفتيات إلى التعليم في بنغلادش.

ورغم هذه المكاسب، كما هو الحال بالنسبة لبلدان أخرى، لا تزال هناك حاجة للقيام بالمزيد من العمل لضمان استمرار الفتيات اللواتي شاركن في هذا البرنامج في متابعة تعليمهن إلى ما بعد المرحلة الثانوية.

انتهت الخطة الأصلية لبرنامج مساعدة المدارس الثانوية للبنات عام 2001 وتم إدخال المرحلة الثانية من هذا البرنامج التي انتهت في عام 2008. ويجري الآن تنفيذ نسخة معدلة من هذا البرنامج.

الدكتور محمد نياز أسد الله هو محاضر في مادة الاقتصاد بجامعة ردينغ، وباحث زائر في مركز مجلس الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية في جامعة أوكسفورد

الآراء المعبر عنها في هذا المقال لا تمثل بالضرورة وجهات نظر أو سياسات الحكومة الأميركية.

مصادر إضافية

كتب وتقارير ومواقع على شبكة الإنترنت حول تعليم النساء والفتيات.

كتب وتقارير (باللغة الإنجليزية)

"Education from a Gender Equality Perspective." Washington, D.C.: USAID's Office of Women in Development, EQUATE Project, 2008.

Herz, Barbara and Gene B. Sperling. "What Works in Girls' Education: Evidence and Policies from the Developing World." Washington, D.C.: Council on Foreign Relations, 2004.

King, Elizabeth and M. Anne Hill, eds., Women's Education in Developing Countries: Barriers, Benefits, and Policy. Baltimore, M.D.: Johns Hopkins University Press, 1993.

Kristof, Nicholas D. and Sheryl WuDunn. Half the Sky: Turning Oppression into Opportunity for Women Worldwide. New York: Knopf, 2009.

Levine, Ruth, Cynthia B. Lloyd, Margaret Greene and Caren Grown. "Girls Count: A Global Investment and Action Agenda." Washington, D.C.: The Center for Global Development, 2009.

Sen, Amartya. Development as Freedom. New York: Anchor Books, 2000.

Summers, Lawrence H. "Investing in All the People: Educating Women in Developing Countries." EDI Seminar Paper No. 45. Washington, D.C.: World Bank, 1994.

Tembon, Mercy and Lucia Fort, eds., "Girls Education in the 21st Century: Gender Equality, Empowerment and Economic Growth." Washington, D.C.: The World Bank, 2008.

مواقع على شبكة الإنترنت

Camfed International
http://us.camfed.org/site/

Room to Read, Girls' Education
http://www.roomtoread.org/page.aspx?pid=284

United Nations Children's Fund
http://www.unicef.org/

United Nations Girls' Education Initiative
http://www.ungei.org/

United Nations special rapporteur on the right to education
http://www2.ohchr.org/english/issues/education/rapporteur/index.htm

U.S. Department of State, Office of Global Women's Issues
http://www.state.gov/s/gwi/index.htm

U.S. Agency for International Development, Office of Gender Equality and Women's Empowerment
http://www.usaid.gov/our_work/cross-cutting_programs/wid/

Vital Voices
http://www.vitalvoices.org/

World Bank, Girls' Education
http://bit.ly/kgQzBK

وزارة الخارجية الأميركية لا تتحمل أية مسؤولية عن محتوى الموارد المذكورة أعلاه وإمكانية توافرها. جميع الروابط المذكورة تعمل على الإنترنت في شهر أيار/مايو2011.

جديد على فيسبوك

www.facebook.com/ejournalusa

eJOURNAL USA

نتواصل مع العالم

مجلة شهرية متوفرة بعدة لغات

وزارة الخارجية الأميركية / مكتب برامج الإعلام الخارجي